

«سبل الشمال 2»: جسر الضرورة

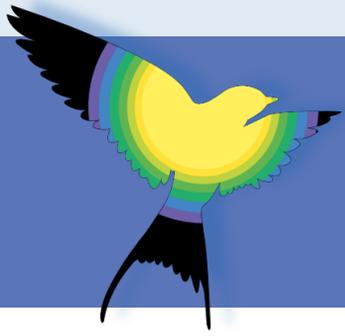
تعرض ألمانيا لضغوط من أجل التخلي عن «سبل الشمال 2» مع روسيا. لكن المشروع النفطي الهائل يصعب أن يتوقف. [7.6]



مع ارتفاع وتيرة جرائم الانقلابيين في ميانمار، تولى رجب استخبارات إسرائيل سابقاً التسويق للجزالات في الغرب.

6

الاثنين 8 مارس/ آذار 2021 م 24 رجب 1442 هـ □ العدد 2380 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 8 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

حرب اليمن قصف صنعاء للجم مسيرات الحوثيين

المعارك البرية
تحدث في مارب
وغربي تعز
التفاصيل صفحة 3.2

«أنصار الله» تسقط
طائرة استطلاع
سعودية... والجيش يدمر
مسيرتين في الجوف

التصعيد يعقب
اعتراض 12 طائرة
مفخخة من دون طيار
استهدفت السعودية

التحالف يشن
غارات على العاصمة
في «عملية نوعية»
لمحاسبة الحوثيين

في العدد

02 | زيارة البابا
فرنسيس للصراف:
ارتياح رسمي
وترقب للتناج



04

تحرك مصري في
الساحل الأفريقي
لتطويق مصالح
تركيا



12 | مازف الاسواق
الناشئة: دولارات
الاستثمارات تهرب



20 | النزوع إلى الزيدية
في اللاهوت
السياسي الشيعي

21 | «كو»... بديك
تويتر عند
متطوعي اليمن
في الهند

26 | مروة الطيبي



مروة الطيبي:
الصورة الريفية
لوحة فنية



منوعات

دماغ فوق الفساتين

يحاول عالم
الازياء زرع الصورة
الذكورية التي
التصقت به لعقود.
لكن امام هذا
التسويق، عائق
كبير تتجاهله
صناعة الموضة،
والعاملون
والعاملات فيه،
وكثير منهن يمتن
في «مصانع
العبودية».

23.22

المرأة العربية على جبهة كورونا

إنها السنة الثانية التي يحل فيها يوم
المرأة العالمي في ظروف كورونا الذي
فاقم المصاعب التي تواجه النساء. المرأة
العربية، كغيرها من سيدات العالم، جزء
أساسي على جبهة محاربة الفيروس.

19.17

من يوم المرأة في بغداد العام الماضي (مرضى السودان/ الأناضول)

الحدث

دواء أميركي واعد لكورونا يسابق موجة جديدة وشيكة

المنظمة الصحية العالمية أن أعداد المصابين
بالفيروس، ارتفعت بعد هبوط استمر ستة
أسابيع، على الرغم من تسليم ملايين الجرعات
من اللقاحات في الأسابيع الأخيرة.
عربياً، أعلن سفير فلسطين لدى الصين، فريز
مهداوي، أمس، توقيع بلاده اتفاقية لتسلم
100 ألف جرعة من لقاح «سينوفاك» الصيني
المضاد للفيروس، في الأيام القليلة المقبلة.
وأشار مهداوي إلى أنه تم بالفعل تجهيز الدفعة
وتجري الترتيبات لعملية شحنها جواً من
الصين إلى إسرائيل لتنتقل بعدها للأراضي

بعيداً عن حملات اللقاح وتدابير الوقاية،
أعلنت شركة الأدوية العملاقة «ميرك» الألمانية
بايو-الأميركي، عن إحراز تقدم في تطوير
دواء مضاد للمرض الناتج عن فيروس كورونا
الجديد، يؤخذ عن طريق الفم. وقد أظهر العقار
الذي ما زال قيد التجربة آثاراً إيجابية في
تخفيف الحمولة الفيروسية. وكانت «ميرك»
أوقفت نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي،
عملها على تطوير لقاحين محتملين للفيروس،
لكنها تواصل أبحاثها حول علاجين للمرض،

أحدهما عقار «مولنوبيرافير» الذي تطوره
بالشراكة مع مختبر «ريدجباك بايو» الأميركي.
وخلال اجتماع، مع متخصصين في الأمراض
المعدية، أشار مطورو الدواء إلى أن العقار قلل،
إلى حد كبير، من الحمولة الفيروسية لدى
المرضى بعد خمسة أيام من العلاج.
جاء ذلك فيما حذرت منظمة الصحة العالمية
من احتمالات موجة جديدة من التفشي، وقال
كبير خبراء الطوارئ بالمنظمة مايك ريان:
«ستعرض الدول مجدداً إلى موجة ثالثة
ورابعة إذا لم تتوخَّ الحذر». وأظهرت بيانات

المنظمة الصحية العالمية أن أعداد المصابين
بالفيروس، ارتفعت بعد هبوط استمر ستة
أسابيع، على الرغم من تسليم ملايين الجرعات
من اللقاحات في الأسابيع الأخيرة.
عربياً، أعلن سفير فلسطين لدى الصين، فريز
مهداوي، أمس، توقيع بلاده اتفاقية لتسلم
100 ألف جرعة من لقاح «سينوفاك» الصيني
المضاد للفيروس، في الأيام القليلة المقبلة.
وأشار مهداوي إلى أنه تم بالفعل تجهيز الدفعة
وتجري الترتيبات لعملية شحنها جواً من
الصين إلى إسرائيل لتنتقل بعدها للأراضي



9 772056 637035 3 2

سياسة

استأنف التحالف، الذي تقوده السعودية، قصف العاصمة اليمنية صنعاء، متوعداً بمحاسبة قادة الجماعة بعد تصعيد استهداف الأراضي السعودية بالطائرات المسيرة، فيما تشتعل جبهتا مارب وغربب تحز بالمعارك، ما يقلك من احتمالات أي تسوية سياسية قريباً

قصف صنعاء للجم مسيرات الحوثيين

التحالف يتوعد بمحاسبة قيادات الجماعة بعد تصعيد استهداف الأراضي السعودية

صلاء ـ **العربي الجديد**

في أكبر تصعيد جوي منذ أشهر، استهدف التحالف، الذي تقوده اليمنية صنعاء، مناطق أخرى، أمس الأحد، وذلك بعد ساعات من إسقاطه 12 طائرة مسيرة أطلقها الحوثيون وكانت تستهدف السعودية. وحاول التحالف

رسي الكرة في ملعب الأميركي، معتبراً أن رفع واشنطن الحوثيين من قائمتها لـ«الجماعات الإرهابية قُصر بطريقة عادية من المشيئا» وقد يؤدي التصعيد السعودي والحوثي إلى انهيار كافة الحركات الأندركية والأمنية لإحياء عملية السلام ووقف الحرب، وخصوصاً في ظل

التحشيد المكثف لأطراف النزاع إلى مدينة مارب من أجل خوض معركة صفرية حول منابع النفط والغاز واستمرار الاشتغال في جبهة غربي تعز. واستأنف التحالف السعودي الإصراّتي، أمس الأحد، غاراته الجوية على العاصمة اليمنية صنعاء، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، بعد أشهر من التراجع الديمقراطي على المستوى العالمي، أو كما وصفه التقرير بـ«الركود الديمقراطي الطويل». ويقوم تقرير «فريدوم هاوز» على 25 مؤشر لتقييم حالة الديمقراطية في دولة معينة. إذ تُمكن النتيجة التراكمية بعد ذلك من تصنيف بلد معين على أنه «حر» أو «حر جزئياً» أو «غير حر».

وكانت تونس هذا العام في الدولة العربية الوحيدة التي لدرجت في تصنيف «دولة حرة» في التقرير الذي أضاف بأنه، منذ إطاحة النظام السابق عام 2011، بدأت تونس عملية انتقال ديمقراطي، حيث يتمتع

المواطنون بحقوق سياسية وحريات مدنية غير مسبوقه. ولكن تقرير المنظمة يبيّن إلى أنّ «تأثير الفساد المستشري في تونس والتحديات الاقتصادية والتهديدات الأمنية واستمرار العنقة المعلقة المرتبطة بالساواة بين الجنسين والعدالة الانتقالية، لا تزال تشكل عقبات أمام توطيد الديمقراطية بشكل كامل». ولنخبهم على مختلف مشاربهم والتعمق بأنهم يمان يحافظوا على هذه الكثيرون من قبلهم.

يُخرج التونسيون إلى الشوارع أخيراً يريدون «لا خوف... لا رعب... الشوارع ملك الشعب»، ينتقدون النظام ورؤوسه وكل الأحزاب بدون خوف من الملاحقة. إسلاميون وسيازيون وحتى أنصار النظام السابق، منظمات ومواطنين وهيئات، تواتروا خلال الأيام الأخيرة على الشوارع التونسية، يمتحون ويعودون إلى بوتية، نعمة يُحسبون عليها، ولكنها مهددة بالزوال إذا تواصل الوضع على ما هو عليه. تحتاج هذه البرزة إلى العمل لتتمو وتكبر وتعيش. لأن الفقر والوعز يدمران الحرية، وتحتاج إلى قوانين ومؤسسات تحميها، لأن خلافاها الساسة لا تنتهي وعنايهم قد يخسبأ أوطاناً، وتحتاج أيضاً إلى شعب يمي مانا يضع في الصندوق يوم الانتخاب، لأنه يتحمل المسؤولية الأولى للانتخاب التي اكتسبها، ويحمل عليه كيف وصل والبعض إلى الحكم في قراره ثم بعد ذلك يندم، وقد لا ينفخ الندم أحياناً.

اطلع البابا على حجم الدمار في الموصل (Getty)



شنت طائرات التحالف سلسلة غارات على صنعاء أمس (محمد جواد/Getty)

صنعاء بـ«المحلة». وأشار إلى أن القيادات الحوثية التي تحاول استهداف المدنيين والأعيان المدنية ستحاسب، وذلك بعد أنباء عن غارة جوية استهدفت منزل قيادي حوثي رفيع المستوى.

وجاء الهجوم الجوي المكثف بعد ساعات من إعلان التحالف اعتراض وتدمير 12 طائرة بدون طيار أطلقها الحوثيون على الأراضي السعودية، من دون توضيح المواقع التي تم استهدافها، فيما أصدرت القوات الأميركية في جده إرشاداً بناء على تقارير عن هجمات محتملة وانفجارات قرب جده ومدينة خميس مشيط الجنوبية.

وأعلن الجيش اليمني، أمس الأحد، إسقاط طائرتين في جبهة الخُضود شرقي مدينة الحزم في محافظة الجوف، شمالي البلاد، وفي ذات المحافظة، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين بحصي سريع، إن قواتهم نحذت في إسقاط طائرة تجسس مقاتلة من طراز «كارينال»، تحركه الصنح، تابعة لسلاح الجو السعودي، وكتب سريع، في تغريدة، أن الطائرة تم إسقاطها في أجواء منطقة المرازيق بالجوف «بصاروخ مناسب» لم يكشف عنه.

ونقلت وكالة «سبا» التابعة للحوثيين عن

«الغارات هزت الأحياء السكنية في صنعاء

دمر التحالف 12 طائرة

أطلقها الحوثيون

على السعودية

انتظر العراقيون،

وخصوصا المسيحيين

منهم، ما ستممخض

عنه زيارة البابا فرنسيس

إلى العراق، وسط أمال

بأن تساهم في تحريك

ملفوات تساعد النازحين

المدجدة إلى مناطقهم

والموصل

عناك الخبر

ينتهي البابا فرنسيس اليوم الإثنين زيارته للعراق التي بدأت الجمعة الماضي، وشملت خمس مدن لها دلالات تاريخية ودينية واضحة، ووصفها في وقت سابق قِبَل وصوله إلى العراق بأنها «رحلة حج»، وسط حديث لمسؤولين عراقيين في بغداد عن نتائج مهمة لهذه الزيارة، تتعلق بوقف كثير من الممارسات التي تسببت باستمرار هجرة المسيحيين، سواء في العراق أو نينوى أو باقي مدن العراق. ولم تفصح الحكومة العراقية ولا رئاسة الجمهورية عن نتائج أي من الاجتماعين الذين عقدهما رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس الجمهورية برهم صالح، مع البابا فرنسيس، لدى وصوله إلى بغداد الجمعة الماضي، باستثناء بيانات ترحيبية، واختفاء بالزيارة الأولى من نوعها



استعراض قوة لقاذفتين أميركيتين روحاني يدعو لتجنب التهديد

لم تحد إيران واميركا

عن توجيه الرسائل

لبعضهما البعض، إذ

طالبت الاولاه برفع

العقوبات عنها، بينما

سيرت الثانية رحلة

جديدة لقاذفتين

أسراّ تيجيتين فوق

المنطقة

شّن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأحد، هجوماً على الدول الأوروبية، وطلبها بالتجسس لعة التهديد أو ممارسة الضغوط» مع طهران، مكرراً أن بلاده «لا تزال عاقدة العزم على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وأن تفعيل الاتفاق النووي مرهون برفع العقوبات الأميركية. في هذا الوقت، أعلنت القيادة المركزية الأميركية، في بيان أمس الأحد، تحليق قاذفتين أسراّ تيجيتين من طراز «بي 2» في أجواء الشرق الأوسط، من أجل ابرء العدوان وطمأنة الشركاء والحلفاء لالتزام الجيش الأميركي بالامن في المنطقة». وأضافت «أفقت العديد من (طائرات) الدول الشريكة والطائرات الأميركية القاذفتين في نقاط مختلفة خلال الرحلة، بما في ذلك إسرائيل والسعودية وقطر». وأوضحت أنها المهمة الرابعة للقاذفات الأميركية في الشرق الأوسط منذ مطلع العام

الحالي. وقال روحاني، خلال استقباله وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني، في طهران، إن «الطريقة الأفضل لحل المشاكل مع الشركاء الأوروبيين على مختلف المستويات الثنائية، الإقليمية، والدولية، هي إجراء محادثات على أساس الاحترام المتبادل، بعيداً عن لغة التهديد وممارسة الضغوط». وانتقد، بحسب بيان الرئاسة الإيرانية، عدم مبادرة أوروبا ببلتفغ تعهاتها» وحل الاتفاق، معتبراً أن إيران «الزمت بحل الاتفاق وحياال الاتفاق وحافظت مواقف البلدين إزاء التطورات السياسية على الساحتين الإقليمية والدولية، وأهمية تعزيز حوار وقصص مدعوي حوثي استهدفت شتى جهات من المجتمع المدني، في حين تسعى القوات الحكومية لاستنزاف الخوطين بهدف تخفيف الضغط عن محافظة مارب، وسقط 7 جرحى في مدينة تعز جراء قصف مدعوي حوثي استهدف محيط منطقة 1 يوليو في حي الروضة، شرقي المدينة.

من جهة ثانية، أعلن الجن، أمس الأحد، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع قطر، بعد استقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في السوذة، أمس وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، الذي سلمه رسالة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل الصلة، لا سيما رقم 2216.

مصدر أمني قوله، أمس الأحد، إن «الطيران شّن غارة على مديرية باجل بمحافظة الحديدة». كما نقلت عن مصدر عسكري أن «الطيران (شّن 20 غارة على محافظتي صنعاء ومارب خلال الـ 24 ساعة الماضية».

على الصعيد الميداني، أعلنت القوات الحكومية الموالية للشرعية، أمس الأحد، استكمال السيطرة على مديرية جبل حبشي بشكل كامل، غربي تعز، وتشهد محافظة تعز، معارك لليوم الخامس على التوالي، حيث تسعى القوات الحكومية لاستنزاف الخوطين بهدف تخفيف الضغط عن محافظة مارب، وسقط 7 جرحى في مدينة تعز جراء قصف مدعوي حوثي استهدف محيط منطقة 1 يوليو في حي الروضة، شرقي المدينة.

من جهة ثانية، أعلن الجن، أمس الأحد، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع قطر، بعد استقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في السوذة، أمس وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، الذي سلمه رسالة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل الصلة، لا سيما رقم 2216.

استعراض قوة لقاذفتين أميركيتين روحاني يدعو لتجنب التهديد

لم تحد إيران واميركا

عن توجيه الرسائل

لبعضهما البعض، إذ

طالبت الاولاه برفع

العقوبات عنها، بينما

سيرت الثانية رحلة

جديدة لقاذفتين

أسراّ تيجيتين فوق

المنطقة

العقوبات من قبل أميركا، وقيام كافة الاطراف المعنية بالاتفاق النووي بتنفيذ التزاماتها بشكل كامل». وكانت الدول الأوروبية الثلاثة المنضوية ضمن الاتفاق النووي، وهي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، عدلت قرار أمام مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ينتقد إيران على خلفية قرارها في فبراير/ شباط الماضي، تقليص بعض جوانب عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية رداً على عدم رفع واشنطن للعقوبات، وأكد روحاني لكوفيني أن إيران «ما زالت عاقدة العزم على التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

من جهة ثانية، هدد وزير الدفاع الإيراني، أمير حاتمي، أمس الأحد، بتدمير تل أبيب وحيفا إذا تعرضت بلاده لقصف إسرائيلي. وقال حاتمي، رداً على إعلان وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس أخيراً بأن قوات الاحتلال تقوم بتجديت خططها لضرب المواقع النووية الإيرانية: «لا أحد في المنطقة يريد الكيان الصهيوني، لذلك كان عليهم بناء جدار حولهم، كما أنهم أحياناً يهددون إيران بسبب اليأس». وأضاف «إذا ارتكبوا خطأ فادحاً، سوف نسوي تل أبيب وحيفا بسا الأرض»، وتابع «بفضل انتصار الثورة الإسلامية، أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قوية في مختلف الأبعاد، منها القوة الإقليمية وقوة محور المقاومة».

من جهة أخرى، نقل موقع «امتداد» الإيراني، أمس الأحد، عن المحامي حجة كرماني قوله إن طهران أفرجت عن موظفة الإغاثة البريطانية من أصل إسرائيلي تازاين غاغاري، واكتلف، بعد الحكم بسجنها خمسة أعوام بتهمة التخطيط للإطاحة بالمؤسسة الدينية. وقال كرماني: «صدر التزمع الأعلى الإيراني (على حاتمي) علواً عنها العام الماضي، لكنها أمضت العام الأخير من عقوبتها رهن الحبس المنزلي مع تنفيذ قضيتها باصفاء الختوية. الآن نُزعت العقوبة». وأضاف «الطريقة مرابطة في برتبة نقيب وجرح أربعة عناصر آخرين، بعد إطلاق القوات الأمنية عملية لملاحقة عناصر التنظيم».

شرفاً غريب

أوستن عن استهداف

قواته في العراق، قد

لوجه ضربة

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن (الصورة)، أمس الأحد، أن الولايات المتحدة «ستفعل ما تراه ضروريا للدفاع عن مصالحها» بعد هجوم صاروخي الأربعاء الماضي، على قاعدة عين الأسد الجوية العراقية التي تستضيف قوات أميركية وعراقية إلى جانب قوات تابعة للتحالف الدولي. وأضاف أوستن: لشبكة «إيه بي سي» الإخبارية الأميركية، أن الولايات المتحدة حثت العراق على التحقيق سريعا في الحادث وتحديد المسؤول عنه، وتابع «سنوجه ضربة، لو اعتقدنا أننا في حاجة لذلك، في الوقت والمكان اللذين نختارهما. نطالب بحقنا في حماية قواتنا».

(رويترز)



خسائر للجيش باعتماد

شلالتي بغداد

قتل ضابط وجرح عدد من عناصر الجيش العراقي جراء اعتداء لتنظيم «داعش»، أمس الأحد، استهدف وحدات تابعة للجيش في بلدة الطارمية شمالي العاصمة بغداد، وقال مصدر أمني عراقي، لـ«العربي الجديد»، إن «عدداً من عناصر داعش شنوا هجوماً ظهر أمس على قوة عسكرية مرابطة في الطارمية، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وجرح أربعة عناصر آخرين، بعد إطلاق القوات الأمنية عملية لملاحقة عناصر التنظيم».

(العربي الجديد)

فلسطين: ارتفاع حد

لجرائم الاستوطنية



قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الأحد، إن جرائم الاستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين في البلدات والقرى الفلسطينية شهدت ارتفاعاً حاداً أخيراً.

وأضافت الوزارة، في بيان، أن تلك الاعتداءات «تتم في وضع النهار وعكس السهولة في نقل وتحرك عناصر المستوطنين الإسرائيليين، والحرية الممنوحة لهم، بدءاً من مراحل التخطيط لاعتداءاتهم ورسدهم للضحايا، وصولاً إلى تنفيذ جرائمهم بأريحية كاملة».

(نقا)

مفتك 3 صيادين بالفجار

في غزة

قُتل ثلاثة صيادين فلسطينيين، أمس الأحد، في انفجار غامض قبالة شاطئ مدينة خان يونس بغزة، ونقل الجرحى إلى مستشفى في قطاع غزة. وقد أعلن القتلى هم الصيد البحري إن القتلى هم الشققان محمد الحام، وزيكو الحام، وابن عمهما يحيى الحام. ولم تعلن الجهات الفلسطينية حتى عصر أمس تفاصيل الحادث، في حين قالت حركة «حماس» إنها فتحت تحقيقاً فيها، بينما في جيش الاحتلال الإسرائيلي تنفيده أي عملية في المنطقة.

(العربي الجديد)

فتيل بخصف للناظم

السورب في حلب

قتل صدي صحاب السن، الأحد، جراء قصف النظام السوري بقذائف الهاون أطراف مدينة الباب شرقي حلب، وقالت مصادر حكومية ببعثي الحكومة بالثبات والبقاء بالأرض وعدم الهجرة». وأضاف أن «الناس تريد أعمالاً تجارية محكومة عن هذه الزيارة، وليس مجرد وجود بيانات». لكن النائب السابق ورئيس كتلة «الركاء» جوزيف صليوا، أخصبر أن «الزيارة تم استعمارها من قبل الحكومة في بغداد، وكذلك ارجيل لتسويق لقسماها وتصوريهما كحماتن سلام، وبالحقيقة هم داخل تلك المناطق».

تدبيره»، وقال: «رُفع صلاتنا ترجماً على ضحايا الإرهاب»، معتبراً أن ملاحج الحرب واضحة على الموصل، وأقام، أمس الأحد، قداساً في الهواء الطلق في أربيل.

وجواباً على أبرز ما بحثه بابا الفاتيكان مع المسؤولين في بغداد، قال مسؤول عراقي، لـ«العربي الجديد»، إن «رئيس الوزراء يدبر عرض خطط واسعة لحكومته خلال الاجتماع مع البابا فرنسيس، تتعلق بوقف مسلسل الاستيلاء على أقالم العراقيين، وبأثر رجعي، خاصة للذين تركوا العراق بعد 2003 وتم الاستيلاء على منازلهم، وكذلك تعزيز الاستقرار في مناطق سهل نينوى والموصل، من خلال إبعاد ناخبين الفصائل المسلحة، وتسليم أمن المناطق إلى القوات النظامية، بما يضمن طمأنة الناخبين منهم على العودة إلى منازلهم، مع تسريع برنامج تعويض المدمرة منزلهم ومصالحهم التجارية، وإطلاق برنامج إعادة إعمار الختائن والأبرسة المدمرة»، وأضاف أن «البابا فرنسيس أبدى ارتياحه لخطوات التي عرضتها الحكومة، كما أعرب مسؤولون في الفاتيكان بترافقون البابا عن استعداد الفاتيكان لدعم هذه الخطوات».

في المقابل، أكد مسؤول محافظة نينوى شمالي العراق، لـ«العربي الجديد»، أن زيارة البابا ستسهم في تحريك ملفات إنسانية مهمة بالمحافظة التي تحوي أكبر عدد من مسيحيي العراق، وأضاف المسؤول أن «نتائج الزيارة ستسهم على إصلاحات حكومية في المجال الإنساني والخدمي بهذه المدن، بما يضمن تثبيت الاستقرار وفتح باب العودة الطوعية للنازحين إليها، مما يفي بتعهدات الحكومة في العراق». وأضاف أن «الزيارة ستسهم على إصلاحات حكومية في المجال الإنساني والخدمي بهذه المدن، بما يضمن تثبيت الاستقرار وفتح باب العودة الطوعية للنازحين إليها، مما يفي بتعهدات الحكومة في العراق». وأضاف أن «الزيارة ستسهم على إصلاحات حكومية في المجال الإنساني والخدمي بهذه المدن، بما يضمن تثبيت الاستقرار وفتح باب العودة الطوعية للنازحين إليها، مما يفي بتعهدات الحكومة في العراق». وأضاف أن «الزيارة ستسهم على إصلاحات حكومية في المجال الإنساني والخدمي بهذه المدن، بما يضمن تثبيت الاستقرار وفتح باب العودة الطوعية للنازحين إليها، مما يفي بتعهدات الحكومة في العراق».

وتراجع عدد السكان العراقيين المسيحيين

سياسة

قضية

تواصل إثيوبيا

استعداداتها لإنتاج

الكهرباء من سد

النهضة، إذ قامت

بتركيب أول أنبوبين

ضخمين من الأنابيب

المخصصة لنقل

المياه من بحيرة

التخزين الرئيسية

إلى المحطة

الكهرومائية لإنتاج

الطاقة، فيما

استطاعت القاهرة

تغيب الأصوات

المطالبة باستقلال

الموقف السوداني



تمسك إثيوبيا بكامك إنشاء السد (جورجو سورا سورا، مراهس برس)

سد النهضة

إثيوبيا تستعد لإنتاج الكهرباء... واستئناف المفاوضات وارد



القاهرة . **العربي الجديد**

تظاهرة

في واشنطن

ينظم النوبيون «تظاهرة

ضخمه، في العاصمة

المصرية واشتطن بعد

غد الأربعاء، وصف ما ذكر

التواصل الجماهعي.

وتهدف التظاهرة إلى

التعبير عن دعم النوبيين

إقليم نيجرا، وطالبة

مصر والسودان باحترام

حق إثيوبيا في الاستفادة

من مياهها من خلال سد

النهضة.

السد منفصل تماماً عن الخلاف السياسي والقانوني حول المفاوضات والاتفاق المتشود. أما في الخرطوم، فكانت اللقاءات التي عقدها السيسي، أمس الأول، مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبدالفتاح البرهان وثانيه محمد حمدان دقلو (حميدتي) ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، تهدف إلى توجيه رسائل لإثيوبيا في المقام الأول، وللجهات الأربع الدولية المخترطة في مراقبة مفاوضات سد النهضة، مغالها في مراقبة مصر والسودان تجاه القضية، وأسلوب استئخاف المفاوضات، وخلال زيارة السيسي، تم الاتفاق على زيارة أخرى سيجريها حمدوك إلى القاهرة، يومي 11 و12 من شهر مارس/آذار الحالي، لاستكمال المفاوضات حول أشكال التعاون بين البلدين، والتي تراهن عليها مصر لتعزير العلاقات، لاستمرار توحيد الموقف في قضية سد النهضة، وضمان توري الأصوات السودانية، التي ترى أن الخرطوم يجب أن يكون لها صوت مستقل وأهداف منفصلة عن الرؤى المصرية الراديكالية تجاه السد، وكذلك استبعاد إثارة قضية النزاع الحدودي حول حلايب وشلاتين، حتى خلق ملف سد

الجزيرة

النهضة

رصد

عمّان . **أنور الزبادات**

عماد الأردن الرسمي خلال الفترة

الأخيرة لعقد لقاءات معلنة وسرية

مع المسؤولين الإسرائيليين، على

الرغم من أحاديث عن فتر وتوتر شاب

العلاقات خلال الفترة الماضية، بيد أنها

لم تنقطع، وأعلنت الخارجية الأردنية يوم

الثلاثاء الماضي عن لقاء بين وزير الخارجية

أيمن الصفدي ونظيره الإسرائيلي غابي

أشعرازي في جسر الملك حسين، وهو الثاني

بين الطرفين بحسب الأزرن، والرابع وفق

الإعلام الإسرائيلي، خلال الفترة الأخيرة

وقبل أيام، دعما عم العاهل الأردني الملك عبدالله

الثاني، ولي العهد الأسبق الأمير الحسن بن

طلال، إلى دفع «السلام مع إسرائيل، قدماً،

وذلك في مقال نشره في صحيفة «يديوت

أحرونوت»، الإسرائيلية. كما أعلنت الصحفية

مع وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، لم

تؤكده السلطات الأردنية.

التحولت الطائرة

وتشتدّ عتائن خطر التحوّلات الطائرة في

المنطقة، بعد تغيّر الإدارة الأميركية، وسط

مخاوف على دول الإقليمي وفي فلسطين،

الامر الذي يدفعها إلى التماهي مع تيار

التطبيع العربي، كما يشير مراقبون إلى أن

الأردن يحاول أن يظهر أكثر قرباً من جناح

غانتس، الذي يقدّم نفسه بديلاً لرئيس

الحكومة بنيامين نتانياهو في الاتّخابات

التي ستجري في 23 مارس/آذار الحالي، في

ظل الفتر مع نتانياهو. وفي مقابل العلاقات

الرسمية المتواصلة مع إسرائيل، فإن الموقف

الشعبي الأردني يعارض التطبيع مع دولة

الإحتلال، ويرفض بشكل كبير العلاقات

معها، وكان هذا الرفض يتجسّد في دولة

التواصل الاجتماعي في ظل النقد الغاضب

من اتفاقيات التطبيع العربية مع الإحتلال.

إعلامياً، استمتت علاقة الأردن بالحكومات

اليمينية السابقة التي أشرف على رئاستها

نتانياهو، واشتغلّ عن تسلّم الديمقراطيين

الفتحات توتّر كان أشده حين قلّ أردنيان في

بوليو/تموز 2017 داخل السفارة الإسرائيلية

في عمّان، إضافة إلى تعهد نتانياهو فرض

إعادة إنتاج المشهد الفلسطيني بطريقة

جديدة عنونها الإنتخابات التشريعية

والرئاسية، وتحريك العملية السياسية

وفق أطر جديدة تطرحها واشنطن.

العلاقات الأردنية الإسرائيلية

عمّان تتماهي مع تيار التطبيع

وتشتدّ عتائن خطر التحوّلات الطائرة في المنطقة، بعد تغيّر الإدارة الأميركية، وسط

مخاوف على دول الإقليمي وفي فلسطين، الامر الذي يدفعها إلى التماهي مع تيار

التطبيع العربي، كما يشير مراقبون إلى أن

الأردن يحاول أن يظهر أكثر قرباً من جناح

غانتس، الذي يقدّم نفسه بديلاً لرئيس

الحكومة بنيامين نتانياهو في الاتّخابات

التي ستجري في 23 مارس/آذار الحالي، في

ظل الفتر مع نتانياهو. وفي مقابل العلاقات

الرسمية المتواصلة مع إسرائيل، فإن الموقف

الشعبي الأردني يعارض التطبيع مع دولة

الإحتلال، ويرفض بشكل كبير العلاقات

معها، وكان هذا الرفض يتجسّد في دولة

التواصل الاجتماعي في ظل النقد الغاضب

من اتفاقيات التطبيع العربية مع الإحتلال.

إعلامياً، استمتت علاقة الأردن بالحكومات

اليمينية السابقة التي أشرف على رئاستها

نتانياهو، واشتغلّ عن تسلّم الديمقراطيين

الفتحات توتّر كان أشده حين قلّ أردنيان في

بوليو/تموز 2017 داخل السفارة الإسرائيلية

في عمّان، إضافة إلى تعهد نتانياهو فرض

إعادة إنتاج المشهد الفلسطيني بطريقة

جديدة عنونها الإنتخابات التشريعية

والرئاسية، وتحريك العملية السياسية

وفق أطر جديدة تطرحها واشنطن.

تشدّد العلاقات الأردنية ـ الإسرائيلية تطوريا في بعض جوانبها، تحديدا لجهة تفكيك اللقائات العلنية، وسط معطيات تفيد بأن عمّان لا ترغب في البقاء خارج سياقات التغيير بالمنطقة

العلاقات الأردنية الإسرائيلية

عمّان تتماهي مع تيار التطبيع

وتشتدّ عتائن خطر التحوّلات الطائرة في المنطقة، بعد تغيّر الإدارة الأميركية، وسط

مخاوف على دول الإقليمي وفي فلسطين، الامر الذي يدفعها إلى التماهي مع تيار

التطبيع العربي، كما يشير مراقبون إلى أن

الأردن يحاول أن يظهر أكثر قرباً من جناح

غانتس، الذي يقدّم نفسه بديلاً لرئيس

الحكومة بنيامين نتانياهو في الاتّخابات

التي ستجري في 23 مارس/آذار الحالي، في

ظل الفتر مع نتانياهو. وفي مقابل العلاقات

الرسمية المتواصلة مع إسرائيل، فإن الموقف

الشعبي الأردني يعارض التطبيع مع دولة

الإحتلال، ويرفض بشكل كبير العلاقات

معها، وكان هذا الرفض يتجسّد في دولة

التواصل الاجتماعي في ظل النقد الغاضب

من اتفاقيات التطبيع العربية مع الإحتلال.

إعلامياً، استمتت علاقة الأردن بالحكومات

اليمينية السابقة التي أشرف على رئاستها

نتانياهو، واشتغلّ عن تسلّم الديمقراطيين

الفتحات توتّر كان أشده حين قلّ أردنيان في

بوليو/تموز 2017 داخل السفارة الإسرائيلية

في عمّان، إضافة إلى تعهد نتانياهو فرض

إعادة إنتاج المشهد الفلسطيني بطريقة

جديدة عنونها الإنتخابات التشريعية

والرئاسية، وتحريك العملية السياسية

وفق أطر جديدة تطرحها واشنطن.

النهضة

شرقاً غرباً

محكمة قالت

جورج فلويد اليوم

يمثل الشرطي السابق ديريك

شوفين، المتهم بقتل المواطن

الأميركي جورج فلويد، قبل

نحو تسعة أشهر، أمام القضاء

اليوم الإثنين في مينيابوليس

بولاية مينيسوتا، في محاكمة

ستكون استثنائية، وينظر إليها

على أنها تاريخية في ما يتعلق

بطبيعة الإتهام بالقتل الموجه

إلى شوفين بعد ضغطه بركبته

لمدة تسع دقائق على عنق فلويد

عند توقيفه، وستُقل جلسات

المحاكمة، التي يشارك فيها

مدعون عامون من الأبرز في

مجالهم، في بث مباشر.

(فرانس برس)

تعيد وزارتي

في الأردن

أجرى رئيس الوزراء الأردني، بشر

الخصاونة، أمس الأحد، تعديل

الأول على حكومته التي تشكلت

في 12 أكتوبر/ تشرين الأول

الماضي، وشمل التعديل 10 حُكّاب

وزاريّ، منها دمج وزارتي التربية

والتعليم والتعليم العالي وتعيين

مازن عبد الله حلال القرآية وزيراً

لداخلة، وادى الوزراء الجيين

الدستورية أمام الملك عبد الله

الثاني.

(العربي الجديد)

الصين: لا تنازل

في شأن تايوان

حذر وزير مخابرات عودة الدفء إلى

الرسمية مع دولة الإحتلال، يشير إلى أن

الأردن داخل إطار الإقليم لا يملك أدوات

ضخف قوية وكبيرة تجاه ما يحدث في

المنطقة، وهناك تأخير من بعض دول

الخليج كالإمارات والسعودية على الأردن

لا سيما بعد وصول جو بايدن إلى سدة

الحكم في الولايات المتحدة، والحديث عن

عودة اهتمام واشنطن بملفات الديمقراطية

وحقوق الإنسان، ويضيف السنّاني أنه

من الواضح أن هناك إعادة تمحور داخلية

إقليمية، بضغط من بعض دول الخليج

كامل للحساسية العالية لقضية

تايوان، و«تغيير الممارسات

الخطيرة للإدارة السابقة تماماً».

(سويتشيتد برس)

تقدير موقوف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة

من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز

قضايا الساعة ببراءة معمقة للواقع واستشراف

علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سلت | 11310 V

مدار بابل سلت | 10727 H

H | 10971

خوت بوزرا | 12520 V

alaraby.com

f t v o

التلفزيون العربي

Alaraby Television

اقتصاد

أسواق مال

تثير احتمالات النمو القوي والسريع، المتوقع في الاقتصاد الأميركي، وزيادة العوائد على سندات الخزانة، مخاوف تجدد أزمة نقص في الدولارات والأسواق الناشئة. وأظهرت بيانات معهد التمويل الدولي بداية هروب الاستثمارات الأجنبية من الأسواق الناشئة في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي

مازق الأسواق الناشئة

هروب الاستثمارات إلى أميركا يهدد بأزمة سيولة دولارية

للبن . العربي الجديد



هل تواجه أسواق المال الناشئة أزمة نقص سيولة دولارية مرة أخرى مطلقا حدث في الربع الثاني من العام الماضي 2020؟ سؤال بدأ يتردد في دهرات المصارف والصناديق الاستثمارية العالمية، خاصة وأن معظم الاستثمارات في الأسواق الناشئة هي تدفقات دولارية، التساؤل تم طرحه على خلفية نتيجة تقرير حديث نشره معهد التمويل الدولي قبل أيام أشار فيه إلى أن التدفقات المالية، وعلى رأسها التدفقات الدولارية، بدأت تتراجع في أسواق المال الناشئة، بل تحولت إلى السالب خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير/ شباط الماضي، أي أن حجم التحويلات التي تخرج من الأسواق الناشئة بات أكبر من تلك التي تدخلها، وهذا التحول لا يحدث فقط في سوق الأسهم بالأسواق الناشئة، بل كذلك في سوق الدين، أي سندات الدين التي تصدرها الشركات وال دول الناشئة، وهو ما يعني أن هناك موجة هروب من تلك الأسواق إلى البلدان المتقدمة، خاصة السوق الأمريكي

الذي ارتفع فيه العائد على سندات الخزانة الأميركية إلى مستويات قياسية خلال الأسبوع الماضي، إذ ارتفع العائد على تلك السندات بقوة يوم الخميس الماضي، وبنسبة 6% ليبلغ نسبة 1,48% على سندات الخزانة أجل 10 سنوات، بينما واصل الدولار رحلة الارتفاع طوال الأسبوع الماضي ووفق توقعات محللين، فإن هناك احتمالا بتواصل هروب التحويلات من الأسواق الناشئة خلال الشهور المقبلة، ويرجع هؤلاء حدوث النقص في الدولارات المتوغل في الاقتصادات الصاعدة إلى ثلاثة عوامل أساسية، وهي احتمال نمو الاقتصاد الأميركي بمعدلات أكبر قد تفوق كثيرا توقعات المحللين وخبراء المال، واحتمال ارتفاع الفائدة في الدولار في وقت أقرب من توقعات أسواق المال، وبالتالي إيجاب مصرف الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) على رفع سعر الفائدة على الدولار، والعمل الثالث هو الدور الهجين الذي يلعبه الدولار في التسويات التجارية، وتمويل الصفقات في حال السيطرة على جائحة كورونا وعودة النمو الاقتصادي العالمي إلى طبيعته خلال العام المقبل

في هذا الشأن، لاحظ تقرير معهد التمويل الدولي أن التدفقات المالية الأجنبية في أصول الأسواق الناشئة تحولت إلى السالب لأول مرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول في العام الماضي 2020، ويرى المعهد أن التحول حدث بسبب ارتفاع كلفة الدين في الولايات المتحدة، أي أن الفائدة على الأصول الدولارية أصبحت مرتفعة، ويعتمد معهد التمويل الدولي في بياناته على تتبع 30 سوقا من الأسواق الاستثمارية الرئيسية، وتحظى بمتكون من بين العملات الرقمية بميزان استثنائية، من بينها الشبكة غير المركزية، ويعدعا عن السلطات الحكومية، ولكن في ذات الوقت الذي فيه تشكل هذه الخصائص تقاما إيجابيا لمستخدميها، تلق عاكفا أمام المؤسسات التي تعمل على حماية المستهلك وتطبيق قوانين غسل سيولتدك الروسية.

بعد ذلك اهتمامها بالعملة الرقمية التي تعمل وفقا للعمليات التوافقية المتبعة ضد غسل الأموال، وأصدرت العديد من الشركات بعد ذلك بيانات المتعامل مع بطاقات ماستر كارد عبر ما يملكونه من عملات بيتكوين لتحويلها إلى دولارات والدفع عبرها. (العربي الجديد)



بيتكوين تكس لعة جديدة (Getty)

مقارنة بالأسواق المتقدمة، إذ تلجا لرفع جاذبية الاستثمار فيها وكذلك تعويض المستثمرين الأجانب عن المخاطر المحتملة فيها. وربما تقود عملية هروب الاستثمارات الأجنبية، وعلى رأسها الاستثمارات الدولارية من الأسواق الناشئة، إلى دورة ارتفاع جديدة في سعر الفائدة المصرفية بالأسواق الناشئة، وفي الغالب بفضل الصناديق والمصارف التجارية الغربية الاستثمار في أسواقها حينما يكون العائد مرتفعا في الولايات المتحدة وأوروبا. ويشير مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري في توقعاته لسوق الأميركي التي نشرها يوم الخميس الماضي، إلى عوائد مرتفعة على سندات الخزانة الأميركية

80 دولاراً للنفط بات متوقعا

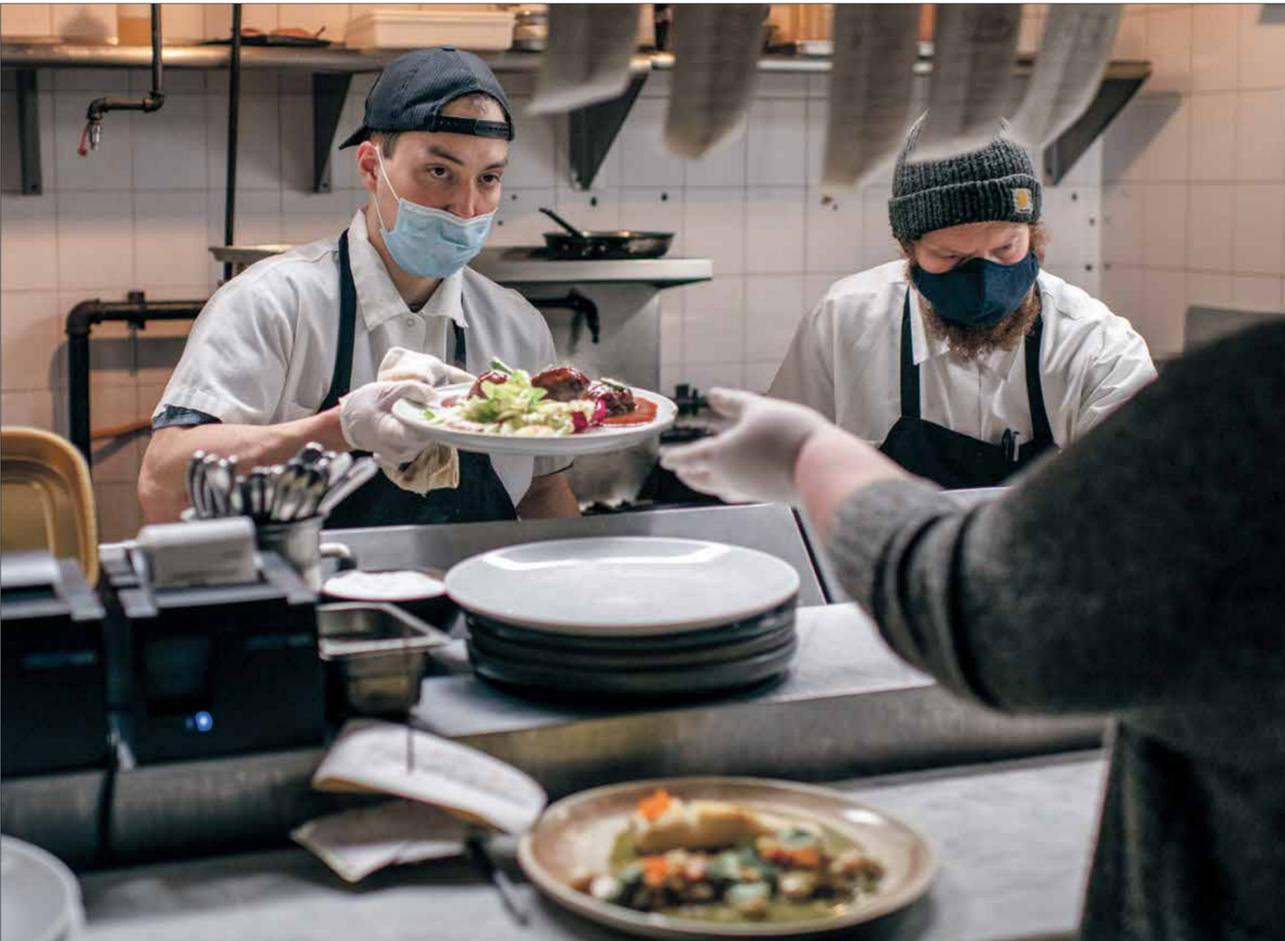


محطة وودو بمدينة إلتاويرا الكندية (Getty)

للبن . العربي الجديد

لا تستبعد المصارف الاستثمارية ارتفاع أسعار النفط إلى 80 دولاراً خلال شهور بعد العقرات الكبرى التي شهدهتها أسعار خام برنت في نهاية الأسبوع والتي شاركت على أخراق حاجز 70 دولاراً لبرميل عقود إبريل/ نيسان. وعكفت العديد من مصارف الاستثمار وبيوت الخبرة على تغيير نظرتها للسوق النفطية ومستويات الأسعار.

في هذا الصدد يرى بنك الاستثمار الأميركي «غولدمان ساكس» توقعه لسعر خام برنت، خام القياس لمعظم الصفقات العربية للبرنت الثاني والثالث من 2021 بواقع 5 دولارات للبرميل، وذلك بعد قرار تحالف



الشافط يصعد إلى مفاهي ومصطخم لبربورك (Getty)

السيناريو، سيدفع الصناديق والمصارف الاستثمارية إلى العودة بقوة لشراء الأصول الأميركية الرخصة حالياً، على أمل تحقيق أرباح ضخمة منها خلال السنوات المقبلة، حينما يتواصل الانتعاش القوي في الاقتصاد الأميركي، ويرتفع التضخم ويرتفع سعر صرف الدولار.

وعادة ما يجبر ارتفاع التضخم فوق 2% البنك المركزي على رفع الفائدة على الدولار، وتقرير مثل هذه التوقعات هروب الدولارات من الأسواق الناشئة إلى أدوات المال الأميركية ذات العائد المرتفع والمضمون وغير المكلف من ناحية التأمين على الاستثمارات، خلال العام الجاري بقدّر نحو 190 مليار خطرة في الأسواق الناشئة. يضاف إلى

هذا العامل أن الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركات الأجنبية ستجده للاستثمار في السوق الأميركي، لحاجتها للدولارات لتسديد التزاماتها المالية الدولارية التي اقترضتها في السنوات الماضية قبل جائحة كورونا. ويذكر أن السنوات الماضية شهدت موجة استنادة دولارية كثيفة، خاصة في دول النمر الاسيوية والصين التي مولت دورة الانتعاش الاقتصادي عبر الاستدانة من المصارف الأميركية.

هذا العامل أن الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركات الأجنبية ستجده للاستثمار في السوق الأميركي، لحاجتها للدولارات لتسديد التزاماتها المالية الدولارية التي اقترضتها في السنوات الماضية قبل جائحة كورونا. ويذكر أن السنوات الماضية شهدت موجة استنادة دولارية كثيفة، خاصة في دول النمر الاسيوية والصين التي مولت دورة الانتعاش الاقتصادي عبر الاستدانة من المصارف الأميركية.

هذا العامل أن الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركات الأجنبية ستجده للاستثمار في السوق الأميركي، لحاجتها للدولارات لتسديد التزاماتها المالية الدولارية التي اقترضتها في السنوات الماضية قبل جائحة كورونا. ويذكر أن السنوات الماضية شهدت موجة استنادة دولارية كثيفة، خاصة في دول النمر الاسيوية والصين التي مولت دورة الانتعاش الاقتصادي عبر الاستدانة من المصارف الأميركية.

نمو قوي لصادرات الصين رغم كورونا

يكتب . العربي الجديد

الأحد، أن الصادرات ارتفعت من حيث القيمة باليونان بنسبة 50,1% على أساس سنوي، في الفترة الممتدة من يناير/ كانون الثاني إلى نهاية فبراير/ شباط، متجاوزة توقعات المحللين، كما ارتفعت الواردات بنسبة 14,5%. وكانت نفس الفترة من العام الماضي قد سجلت انخفاضا كبيرا في الصادرات بلغت نسبتة 17%، فيما تراجعت الواردات بنسبة 4%، تأثرا بحالة الإعراق التي فرضتها الجائحة، وبذلت الصين جهودا كبيرة لاحتواء الوباء في وقت مبكر، مع ملازمة المستهلكين بيوتهم وعودة الشركات ببطء إلى العمل. وأشارت



محلات بخصص المومون في وسط الصين (Getty)

رؤية

عشر سنوات على الصراع الليبي

سهام محط الله

عشر سنوات مرّت على اندلاع الثورة الليبية، وما زال هذا البلد العائم على بحار من النفط مشتعلًا بنيران الصراعات والذراعات، وما زال الاقتصاد الليبي رهينة الانقسام السياسي العميق والصراع التنافسي على كعكة السلطة والنفط. لقد تجفّع العشرات من الليبيين في أوائل فبراير/شباط 2021 في جنيف لتشكيل سلطة انتقالية أخرى على أمل تمهيد الطريق لانتخابات أخرى وحكومة يمكن أن تعيد البلاد إلى المسار الصحيح وتستحضر الاستقرار الذي سُلب منها منذ سنة 2011.

وفي خضمّ الغموض الذي يخيمُ على مصير الأزمة الليبية، تنقسم احتمالات نجاح وقشل الحكومة الانتقالية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء المنتخب عبد الحميد الدبيبة إلى 50/50، في أحسن الأحوال.

لقد تآزمت الأوضاع الاقتصادية في ليبيا بشكل ملحوظ، كما تعرّض إنتاج النفط إلى تعطيلات متكرّرة كإغلاق حقول النفط، بالإضافة إلى افتقار تلك الحقول إلى الصيانة، التي تكفّل مليارات الدولارات، لا سيّما في ظلّ الإيرادات المفقودة، فقد تراجع إنتاج النفط الليبي من 1,2 مليون برميل يومياً في ديسمبر/كانون الأول 2019 إلى مليون برميل يومياً في إبريل/نيسان 2020 وفقاً لتقرير البنك الدولي «ليبيا: الآفاق الاقتصادية - أكتوبر 2020».

لم يجد الاقتصاد الليبي أي مؤسّسات ليستند إليها، ولم يتمكّن من التقاط أنفاسه في بلد مجرّأ، فيه الكثير من الأسلحة القادمة من الجهات الخارجية سواء الطامعة في الثروات الليبية، أو المستفيدة من استمرار الوضع المساورى على ما هو عليه. لقد ضاعت بوصلة الاقتصاد الليبي بسبب الفراغ السحيق في السلطة، وسارع العديد من اللاعبين إلى ترسيخ مواقعهم وبسط يدهم على موارد البلاد، كما تآخّج الخلاف بين الليبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية وتياراتهم حول حصصهم من تلك الموارد، وفي ظل غياب المؤسسات الحكومية والجمع المدني لإدارة الخلافات وتفكيك طلاس الأزمة وتغوّل الميلشيام والمرتزقة والعصابات الإجرامية والجماعات المتطرّفة. ازدادت ليبيا غرقاً في مستنقع الصراع.

أما بالنسبة للمجتمع الدولي فقد وقف متفرّجاً على الأزمة في ليبيا وساعد، بشكل أو بآخر، على الغزو بدلاً من المشاركة في حلّ تلك الأزمة، وفقاً للتلّ الشعبي القائل «إنا وقعت البقرة كثرت سكاكينها، طمعا في حليبيها الأسود الذي لم ينضب، حتى مؤتمر برلين الذي انعقد في 19 يناير/كانون الثاني 2020، بهدف تسوية النزاع الليبي، لم يعدّ كونه مجرد خطوتين إلى الوراء مقابل كل خطوة إلى الأمام، وكان من الطبيعي أن يفشل هذا المؤتمر في حلّ تلك الأزمة المتحرّجة في بلد تنتشر فيه

بعد مرور عشر سنوات على الحرب في ليبيا، يمكن اختزال المسار الذي مرّ به الاقتصاد الليبي بمرحلة انتقالية من اقتصاد القذافي إلى دوامة الإفلاس المالي، وساعد على ذلك افتقار ليبيا لارضية المؤسسات المالية، البيئة التحتية البامعة، التلّطة التشريعية المؤمّلة والرؤية الاستراتيجية الواضحة، وهكذا صارت الثروات الليبية مستباحة يتكالب عليها الطامعون من كلّ حذب وصوب، ويبقى الليبيون وحدهم يدفعون ثمن ضياع وطنهم وثرواتهم، فهم يواجهون صعوبات معيشية فعّالة، تتفاقم مضارها مع ارتفاع معدل التضخم الذي تُؤرّه صندوق النقد الدولي بـ 22,25 في المئة في سنة 2020 مقارنة بـ 4,56 في المائة في سنة 2019. لقد أشارت اللجنة الاقتصادية لليبيا لعربى أسبأ «إسكوا» في تقرير لها تحت عنوان «الكلّة الاقتصادية للصراع في ليبيا»، أصدرته في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، إلى أنّ الخسارة التي لحقها الصراع في الناتج المحلي الإجمالي ليبيا قُدرت بـ 292,2 مليار دينار ليبي خلال الفترة الممتدة ما بين 2011 و2015، أي ما يعادل 65,62 مليار دولار وفقاً لسعر الصرف الرسمي للدينار الليبي الذي يعادل 4,45 دينار للدولار الواحد، كما أشار التقرير إلى أنّ كلفة الحرب في ليبيا بين العامين 2016 و2020 يمكن أن تصل إلى 491,2 مليار دينار أي ما يعادل 110,32 مليار دولار وفقاً لسعر الصرف الرسمي للدينار، هذا وقد قُدرت «إسكوا» في تقريرها للتلفة الإجمالية للصراع الليبي منذ اندلاع سنة 2011 بـ 783,4 مليار دينار أي ما يعادل 175,95 مليار دولار، وجاء تقرير «إسكوا» بتقديرات تعكس نظرة تشاؤمية متزايدة لليبيا إذ ستمرّ الصراع فيها والذي تستعمل تكلفته خلال الفترة الممتدة ما بين 2021 إلى 2025 في 628,2 مليار دينار أي ما يعادل 141,09 مليار دولار، لتصل تكلفة الإجمالية للصراع الليبي بين عامي 2011 و2025 إلى ترليون و411,6 مليار دينار أي ما يعادل 317,04 مليار دولار.

تقدّر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR»، عدد اللاجئين وطالبي اللجوء، من ليبيا بـ 50605 ليبين، وتفيد إحصائياتها بأنّ 268629 ليبيا قد نزحوا داخلياً، وأنّ هناك ما يقارب 1,3 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ولم يتكفّف الصراع في ليبيا بتغيّص حياة الليبيين بل ألقي بظلاله أيضاً على الدول المجاورة كالجزائر، تونس، مصر والسودان التي كان مواطنوها يجدون في ليبيا متنفساً اقتصادياً لا سيّما من ناحية التجارة والاستثمار والعملية خلاصة القول، إنّ الدعم الدولي مطلوب جدّاً لإسناد الحكومة الجديدة التي تضمّ شخصيات تكنوقراطية ذات خلفيات غير مدسّسة بالحرب قبل أن تنتزق البلاد مجدّداً إلى جولة أخرى من الصراعات والنزاعات أعقد وأشدّ من ذي قبل، وفي حال فُرض التأييد الدولي نفسه وتوسّكّن من حلحلة المشهد الليبي المعقد ينبغي أن يتمّ التركيز بشكل أساسي على إعادة التأييد والإعمار في القطاعات المتضرّرة من الصراع بغية وضعها على الطريق الصحيح للتعافي السريع، بالإضافة إلى تشجيع كبار المستثمرين الأجانب على العودة إلى ليبيا بهدف إعطاء الضوء الأخضر لجمازية البلاد لاحتضان المشاريع الاستثمارية في شتى المجالات.

الملف

يأتي اليوم الدولي للمرأة هذا العام في ظلّ تحديات كثيرة فرضها تفشي فيروس كورونا، الذي كانت له انعكاسات اقتصادية ونفسية واجتماعية على معظم الدول حول العالم، وفي عدد من الدول العربية، حيث تعاني النساء بشكل عام من التهميش، وما زلت يناضلن من أجل

نساء عربيّات لم يغلبهنّ فيروس كورونا

السورية رحاب برزني وهبت نفسها للعمل الإنساني

وسام سليم



«مشهدٌ الجرحى والعالقين تحت الانقاض الذي رأيته في أحد الأيام غيّر حياتي. يوم استهدفت طائرات النظام السوري الحي الذي أسكن في مدينة جسر الشغور فيما نزل، شعرت بالعجز والضيّق. كنت عاجزة تماماً عن فعل أي شيء، الأمر الذي دفعني للتطوع لمساعدة المحتاجين، واخترت الالتحاق بالدفاع المدني السوري». هذا ما تقوله المتطوعة في ريف إدلب رحاب برزني «العربي الجديد» لدى حديثها عن بداية تطوعها في «الخوذ البيضاء»، قبل أكثر من عامين. تضيف أن الصورة النمطية لدى عامة الناس حول تطوع المرأة في مثل هذه المجالات كانت أحد أبرز العوائق التي فرضت عليها بذل جهد أكبر لإثبات قدراتها.

والخوذ البيضاء منظمة دفاع مدني تطوعية تعمل في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة في سورية. تأسست عام 2013 وتتألف من ثلاثة آلاف متطوع سوري مدني، وتهدف إلى إغاثة المتضررين من جراء الحرب السورية.

درست رحاب التمريض، وعملت على تقديم الإسعافات الأولية في المنظمة. لكن لم تعد هذه مهمتها الوحيدة بعد تفشي فيروس كورونا الذي هدم حياة عشرات آلاف النازحين في مخيمات إدلب وحلب.

تقول رحاب: «بدأنا جداً كبيراً لمنع وصول الفيروس إلى منطقتنا. لكن بعد بدء ظهور أولى الحالات خارج المخيمات وفي داخلها، وانتشاره بشكل أكبر، بات علينا مسؤوليات أكبر تتمثل في توعية أهالي المخيمات حول خطر الفيروس قبل أن ينتشر بشكل كبير. لا سيما وأن غالبية المخيمات عشوائية، وتضم أكثر من مليون مدني يعيشون في الخيام. وأحياناً، تُنوي الخيمة الواحدة عائلتين». نتيجة لتفشي فيروس كورونا، انتقلت رحاب من العمل في إسطبل خدمة «الراصد» إلى إندثار المكنر للطيران الحربي إلى التوعية حول مخاطر كورونا وكيفية الوقاية منه. كانت تتنقل بين الخيام لتقديم النصح للنازحين حول كيفية الوقاية من البؤاب وأعراضه وضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة.

«كانت المهمة صعبة جداً»، تقول رحاب، مضيفة: «كان علينا التواصل يومياً مع عشرات العائلات. لم تكن المشكلة في التعب الجسدي، بل الخوف من مصير مجهول يحيط بالأهالي، ولا سيما

البنانية ليليان شهوان شرطية وممرضة

بريرت، **سارة مطر**

في عام 2019، حملت ليليان شهوان ابنتها الوحيدة على كتفها كي لا تشعرها بخباب والدها، وسارت بها في مسيرة أحد الشعنانين (الأحد السابع من الصوم الكبير والأخير قبل عيد الفصح، ويسمى الأسبوع الذي يبدأ به باسبوع الآلام، وهو يوم ذكرى دخول يسوع المسيح إلى مدينة القدس). يومياً، تتكافئ ليليان، للتفريق ما بين عملها في مهنة التمريض في أحد مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت، ووظيفتها شرطية في بلدية فرن الشبان (شرق بيروت)، لتعمل ابنتها الصغيرة ريتا (8 سنوات) والوالدة المسنة وشقيقها الأرملة.

ليليان التي مهنتها التمريض في أحد مستشفيات العاصمة اللبنانية بيروت، ووظيفتها شرطية في بلدية فرن الشبان (شرق بيروت)، لتعمل ابنتها الصغيرة ريتا (8 سنوات) والوالدة المسنة وشقيقها الأرملة. تتنقل مسؤولياً إعمالاً أريمة أفرار، أما منطقة وام لطفلة، وأجهت طوال حياتي تحديات كثيرة منذ وفاة والدي وأنا في عمر 18 عاماً. اضطرت وشفقتي اللذان إلى تأبين لقمة عيشنا بأنفسنا وزادت التحديات اليوم مع تفشي جائحة كورونا والغلاء المعيشي نتيجة للارتفاع الجنوني لسعر



شرطية بلدية فيم مرز الشبان ضرب بيروت (تصويب بيطرون)

صرف الدولار. على الرغم من ذلك، أثار دوماً على المواجهة والتحلّي بإرادة الحياة، على الرغم من الوضع البكئ والأعداء المالية المترتبة علي، واعتُش في بقاعة أعلّقا خزنتا فُكّاف يومنا». تتابع ليليان: «شقيقي الأرملة تعاني ضعفاً في عضلة القلب، والذتي مريضة وعاجزة وبالكاد تستطيع أن تحفّ وتحضو خطوتين، حتى لو استعانت بكرسي المتولي. أحرص على مساعدتها

حافظني على قوّتك ووصودك قدها وقودك

وقد أصبحت سبع ممرضات في طابق المستشفى حيث أعمل. أمر دفعني إلى التصدّد في الإجراءات الوقائية، والتوجه حضراً من المستشفى إلى البلدية ومن البلدية إلى المنزل. كنت الأزم عُرفتي ولا أخطط بإقرار أسرتي، علماً أنّي أجريت فحص كورونا وجاءت النتيجة سالبة».

تضيف: «كنت دائماً أترجم بوضع الكمامة وبمسافة أمنة بيدي وبين زملائي في البلدية، والوقوف بعفريدي في الشارع كوني معرّضة أكثر منهم للإصابة بالفيروس». تقول ل «العربي الجديد»: «أعمل في قسم الولادات، ونواجه العديد من حالات الولادة الطارئة. وأحياناً لا تكون الأم على علم بأنّها تحمل الفيروس. إلا أنّي حصلت على اللقاح مؤخراً حرصاً على سلامتي وسلامة اهلي».

وتختصّر ليليان حياتها قائلة: «أعمل في وظيفتين مختلفتين عن بعضهما بعضاً. في المستشفى، وتحتضن ليليان الممرضة الحنوننة التي تحتضن حديثي الولادة بكل حب وطمأنينة ورفه، والشخصية المحبوبة والهادئة، على الرغم من ضغوط العمل وكثرة الولادات ووجع النساء. لا تترك خلفها غير الكلمة الحلوة، ولو كانت تتألم من داخلها». تضيف: «أنا عملي شرطية، فيستدعي مني أن أكون صارمة في الشارع، عملاً بتطبيق قانون السير وضبط المخالفات».

ليليان التي شارفت على الأربعين من العمر، تقول: «تحتأج ريتا لأن أكون إلى جانبها وأكسر وحدتها وأفرح قلبها، علماً أنّني حاولت أن أصلا قودتها واشترت ليها كلمة صغيرة العام الماضي لتلها معها». تتابع: «فرضت على الية التعليم عن بعد والشائقة الاقتصادية وعدم الاستعانة بمعلمة الطبيب من أنه لم يعد في إمكاننا أن نتخلّل أيّ تخدير أو أي عملية جديدة»، وخصوصاً أنّها تعاني مشاكل عدة من ضعف في الركبة وإورام في القدمين، ومشاكل في العدة والرتقين، ولتزامنه الاستعانة بأجهزة تنفس قمت باستئجارها وتحمل كلفتها، تقادياً لإدخالها المستشفى في ظل الوضع الحالي الصعب للمستشفيات في لبنان».

وتسرد ليليان كيف فرضت الجائحة ضغوطاً وأصعبت أوضاعها إضافة لعملها. تقول: «عشت على اعصابي مخافة التقاط العدوى ونقلها للوالدي، فأجدهم من أجل تأمين مستقبل أولطفلتها، حلم ليليان أن يأتي يوم تمتلك فيه سيارة توفر عليها عناء التنقل بين وظيفتها بسيارة أجرة، وتسبح لها ولايتبها بكدورة (ترجمة) طال انتظارها.



وقد أصبحت سبع ممرضات في طابق المستشفى حيث أعمل. أمر دفعني إلى التصدّد في الإجراءات الوقائية، والتوجه حضراً من المستشفى إلى البلدية ومن البلدية إلى المنزل. كنت الأزم عُرفتي ولا أخطط بإقرار أسرتي، علماً أنّي أجريت فحص كورونا وجاءت النتيجة سالبة».

لهياء مبروكي سائقة تاكسي في تونس

تونس - **مريم الناصري**

قبل أكثر من عشرين عاماً، اختارت لهما مبروكي العمل كسائقة سيارة أجرة في العاصمة تونس، من يومها، تحداً عملها عند الساعة السادسة صباحاً لتقلّ الناس إلى وجهاتهم المختلفة، ولا تعود إلى بيئتها قبل الخامسة مساءً وعلى الرغم من كل ما شهيدته البلاد من احتجاجات واضطرابات وأحداث أمنية، في الفترات السابقة، لم تتوقف عن العمل يوماً. وتختصّر ليليان حياتها قائلة: «أعمل في وظيفتين مختلفتين عن بعضهما بعضاً. في المستشفى، وتحتضن ليليان الممرضة الحنوننة التي تحتضن حديثي الولادة بكل حب وطمأنينة ورفه، والشخصية المحبوبة والهادئة، على الرغم من ضغوط العمل وكثرة الولادات ووجع النساء. لا تترك خلفها غير الكلمة الحلوة، ولو كانت تتألم من داخلها». تضيف: «أنا عملي شرطية، فيستدعي مني أن أكون صارمة في الشارع، عملاً بتطبيق قانون السير وضبط المخالفات».

ليليان التي شارفت على الأربعين من العمر، تقول: «تحتأج ريتا لأن أكون إلى جانبها وأكسر وحدتها وأفرح قلبها، علماً أنّني حاولت أن أصلا قودتها واشترت ليها كلمة صغيرة العام الماضي لتلها معها». تتابع: «فرضت على الية التعليم عن بعد والشائقة الاقتصادية وعدم الاستعانة بمعلمة الطبيب من أنه لم يعد في إمكاننا أن نتخلّل أيّ تخدير أو أي عملية جديدة»، وخصوصاً أنّها تعاني مشاكل عدة من ضعف في الركبة وإورام في القدمين، ومشاكل في العدة والرتقين، ولتزامنه الاستعانة بأجهزة تنفس قمت باستئجارها وتحمل كلفتها، تقادياً لإدخالها المستشفى في ظل الوضع الحالي الصعب للمستشفيات في لبنان».

وتسرد ليليان كيف فرضت الجائحة ضغوطاً وأصعبت أوضاعها إضافة لعملها. تقول: «عشت على اعصابي مخافة التقاط العدوى ونقلها للوالدي، فأجدهم من أجل تأمين مستقبل أولطفلتها، حلم ليليان أن يأتي يوم تمتلك فيه سيارة توفر عليها عناء التنقل بين وظيفتها بسيارة أجرة، وتسبح لها ولايتبها بكدورة (ترجمة) طال انتظارها.

تحصيل حقوقهن، وجدت كثيرات أنفسهن بالصفوف الأمامية في وجه الفيروس وتداعياته، وأخذن على عاتقهن المواجهة من أجل حماية مجتمعاتهن وعائلاتهن، متحمّلات قسوة هذه الظروف، هؤلاء أثبتن أن المرأة قادرة على التحدي والنجاح. في هذا اليوم، تحيةً لهنّ.

نساء عربيّات لم يغلبهنّ فيروس كورونا

الصيدلانية المصرية هايسة محمود: تجاوزنا الصعوبات

رحاب برزني

خلال عملها

(العربي الجديد)

تقول الصيدلانية هايسة محمود، التي تعمل في أحد مستشفيات عزل مرضى كورونا في محافظة الجيزة (إحدى محافظات القاهرة الكبرى)، إنها عملت طوال فترة الجائحة التي ما زالت مستمرة، إلى جانب الكوادر الطبية والصحية الأخرى، وقد استطاعت التوفيق بين كونها أماً وبين عملها، مشيرة إلى أنها لم تخبر طفلها (10 و7 سنوات) عن طبيعة عملها، حتى لا يشعر بالقلق. تضيف أن «أزمة كورونا فرضت طوقاً معيشية صعبة على الجميع، إلا أنني وبالتعاون مع زوجي التي يعمل في إحدى المؤسسات الحكومية، استطعنا تجاوز الأمر»، وتلفت إلى أن زوجها حصل على إجازة من العمل للتفرغ للطفلين الذين منعهما تفشي الحبروس من الذهاب إلى المدرسة واللعب مع أصدقائهما.

وتوضح محمود أنها كانت تعمل 8 ساعات يومياً، وأحياناً أكثر، بحسب الحاجة ومن دون تردّد «كوننا في ظروف استثنائية. كما لا أستطيع الحصول على إجازة، إذ تعدّ تهرباً في تلك الظروف في الوقت نفسه، أحرص على تحقيق الاستقرار النفسي لدى عائلتي»، وتقول إنه رغم التحديات الكثيرة ونقص المستلزمات الطبية، إلا أن العمل كان يسير على ما يرام.

في جهتها، تقول الطبيبة ميرفت نصير، إن الـ 24 ساعة في اليوم لم تعد كافية للمرأة الطبية في زمن كورونا. «أبدأ يومي بتحضير وجبة الفطور للأطفال وتنظيف البيت وتعبئته، وبعدها أذهب إلى العمل». كانت تعمل في مستشفى ناصر العام للعزل في شبرا الخيمة في محافظة القليوبية (تقع في شرق النيل عند رأس الدلتا). وفي بعض الأحيان، كانت تضطر إلى التعقب عن عائلتها ليالي عدة، بسبب ظروف العمل، مؤكدة أن العمل في مستشفيات العزل شاقّ ومقلّق.

تضيف: «على الرغم من متطلبات عمل الطبيبات، خصوصاً لناحية التوفيق بين المنزل والعمل، إلا أنّهن أتيّرن جدّيتهن من تلك الأزمة. على المستوى الشخصي، كان عليّ تخفيف العبء النفسي عن زوجي الذي استقال من وظيفته الحكومية منذ خمس سنوات للعمل في قطاع التصدير، وقد توقف عمله نتيجة لتفشي كورونا، الأمر الذي أثر على دخل الأسرة. وصرت أتولى مسؤولية إعالة الأسرة في انتظار عودة القطاع إلى العمل».

تقول نصير إنها تخشى إصابة أفراد عائلتها بكورونا نتيجة عملها. وتضيف: «على الرغم من قضاء معظم اليوم في المستشفى في ظل الكثير من الضغوط النفسية، إلا أنني كنت أحرص على أن أبتسم طوال الوقت لرفع معنويات المرضى والحد من ثورتهم، ما أدى إلى تكوين صداقات مع

تحصيل حقوقهن، وجدت كثيرات أنفسهن بالصفوف الأمامية في وجه الفيروس وتداعياته، وأخذن على عاتقهن المواجهة من أجل حماية مجتمعاتهن وعائلاتهن، متحمّلات قسوة هذه الظروف، هؤلاء أثبتن أن المرأة قادرة على التحدي والنجاح. في هذا اليوم، تحيةً لهنّ.

نساء عربيّات لم يغلبهنّ فيروس كورونا

الصيدلانية المصرية هايسة محمود: تجاوزنا الصعوبات

عدهم وقد ظلوا على تواصل معي حتى بعد خروجهم من المستشفى، هؤلاء ما زالوا يدعون لي بالصحة».

وتختّم حديثها قائلة: «أنا فخورة بما تقوم به الطبيبات والممرضات، فهن يشكلن جبهة قوية ويتسلّحن بالشجاعة والثقة في النفس، رغم ما يتعرضن له من مخاطر قد تؤثر على حياتهن وحياة أسرهن».

ويضم «الجيش الأبيض» أيضاً العاملات في المختبرات الطبية. إحدى العاملات، وتدعى عبير إبراهيم، تقول أن المريض يأتي إلى المختبر وهو في حالة قلق شديدة لمعرفة نتيجة فحص كورونا، في ظل تشابه أعراض الفيروس مع الإنفلونزا الموسمية. تضيف: «أحاول التخفيف من قلق المرضى، خصوصاً أن كثيرين يعتبرون أن فيروس كورونا يعني الموت، وأسعد لحظات حياتي هي حين تظهر نتائج التحاليل سالبة، وكانَ عذراً جديدة كتبت للمريض، مشيرة إلى أنها تحاول قدر استطاعت أتحاذ الاحتياطات اللازمة مع المرضى. بصرف النظر عما إذا كانوا مصابين بأمراض معدية أو لا. «اتبع الإجراءات نفسها في البيت مع أسرتي، فطروق لقمة العيش والحياة الصعبة تجعلنا جميعاً لا نستطيع الاستغناء عن أعمالنا».

بعيداً عن الجيش الأبيض، عمدت ربات بيوت مصريات إلى بدء مشاريع صغيرة لمساعدة عائلتهن في ظل الأزمة المعيشية التي فرضها تفشي كورونا. مريم عطية، وهي في العقد الخامس من العمر، اشترت ماكينة خياطة واستأجرت محلاً في أحد شوارع الشراية في العاصمة القاهرة، مستغلة خبرتها في هذا المجال. تشير إلى أن ظروفها الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، خصوصاً بعدما توقف عمل زوجها نتيجة تفشي كورونا، دفعها إلى هذا الخيار. بدأت أولاً في إصلاح الملابس القديمة للفخيات والنساء، ثم باتت تحكّ الملابس وتبيعها لمحال الجملة بمساعدة أولادها الثلاثة. تقول إن حلمها الوحيد هو توفير حياة كريمة لأسرتها، لافتة إلى أنها تخشى الإصابة باني مرض قد ينجحها عاجزة عن الاستمرار في العمل. من جهتها، تقول الباحثة في مؤسسة المرأة الجديدة، منى عزت، إن أزمة كورونا كشفت أن الكثير من العاملات في مشاريع صغيرة ومهن بسيطة، محرومات من أبسط حقوقهن في التأمين الاجتماعي والرعاية الصحية، وعدم وجود قواعد بيانات ومنظومة قانونية لحمايةهن، مطالبية بتوفير شبكة أمان صحي لبيدهم الطلبة، ودعم مشاريعها الاقتصادية الصغيرة، وتوفير مظلة تأمينية اجتماعية تضمن حقوقها في ظل ارتفاع الأسعار، متضمنة أن تحظى النساء حول العالم بالأمن والسلامة بمناسبة اليوم الدولي للمرأة، والقضاء على العنف ضد المرأة والختان والتسرب المدرسي والزواج المبكر وغيرها.



لم تتوقف

عملها بعد

بوجهها

كلما نظرت

الصعبة

الجزيرة

الجديدة

نصاف بن عطية، والطبيبتان أنيسة بوعسكر وريم عبد المنك وغيرهن من طبيبات الاختصاص اللواتي عدنن إلى توعية المجتمع من خلال وسائل الإعلام التقليدية ومواقع التواصل الاجتماعي، اللواقية مع الفيروس، علماً أن آلاف النساء الأخريات في العديد من القطاعات لم تمنعهن الجائحة من العمل حتى خلال فترة الحجر الصحي الشامل، وكُنّ عرضة للإصابة بالعدوى بسبب مخالطتهن الكثير من الناس يومياً بحكم عملهن.

تقول لهما ل «العربي الجديد» إنه «خلال فترة الحجر الصحي الشامل، فرض على الإنا النساء العمل مع بيوتهن، في وقت كان على أخريات مواصلة العمل مع الالتزام بالإجراءات الصحية الوقائية، ومنها التباعد الاجتماعي، بدوري. لم تتوقف عن العمل طبيعة عملي كانت تفرض عليّ نقل عشرات الأشخاص يومياً في أعمالهم، ورغم التقيد بإتداء الكمامة، وإصراري

تقضايا

تعد «ولاية الفقيه» العمود الفقري للثورة الإسلامية الإيرانية، والتي ما تزال مثار بحث وجدال مستمرين. تطك القراءة الآتية على الحجج الدينية المتبعة فيها وما فيها من تحولات ايديولوجية

تحولات نظرية تبعاً للظروف والاقتضات النزوع إلى الزيدية في اللاهوت السياسي الشيعي

محمود بارجو

منذ بداياتها الأولى كانت الثورة الإسلامية الإيرانية مليئة بالمفاجآت والمعتقدات اللاهوتية.

والحيل الفقهية. وبعد أربعة عقود، لا يزال الشؤن المحتر سمة مستمرة لها، على الأقل في عالم اللاهوت السياسي. وفي الواقع، كان ولاية الفقيه، منفصلاً عن النظرة التقليدية الهادئة غير السياسية وعمرها 13 قرناً. بالإضافة إلى ذلك، اعتبر المراقبون الغربيون بالخارج، في البداية، الشيعة مساوية للحماس الثوري، النشاط السياسي، الجهاد والاستشهاد، تكوت هذه الرؤية، في غالب الظن، إثر الاستقبال واسع النطاق للتفسيرات الثورية التي قدمها علي شريعتي للشيعة، وبتدرجه أقل منه الخميني. شكك باحثون قليلون في الصحة التاريخية لهذه الرؤية، ولم تقع بعض من عارضوا ذلك بوحشية.

وتى كل من شريعتي والخميني الضوء على النشاط السياسي للنبي محمد (ص) والإمام علي بن أبي طالب وانتفاضة الإمام الحسين ضد يزيد الخليفة الأموي، واعتبروا هذه الإجراءات مثالا يلزم أن تحدثي به الطائفة الشيعية على أبنه حال، عمر النبي محمد وعلي والحسين لا يشكل سوى جزء بسيط من تاريخ النجاة الديني للشيعة، والذي يمتد قرابة القرنين ونصف القرن. أما حياة الأئمة العشرة الآخرين، فهو كل شيء، ما عدا أن يكون نموذجاً للنشاط السياسي. وبالغفل، بعد مقتل الحسين عام 680، كان أسلوب الامتاع عن العمل السياسي المنهج الذي نوقش بوضوح، وتنبأه عمداً أئمة الشيعة ولجعل هذه النقطة أكثر وضوحا، انفسو الشيعة، في الغالب، إلى عشرات الفرق، وذلك بسبب خلافهم بشأن الموقف من النشاط السياسي. اعتنق الشيعة الاثنا عشرية امتناعا قطعياً عن الانتفاضة ضد الحكم السني (لا يزالون يعتبرونه جائراً)، وبدلاً من ذلك ركزوا على المخلص الثوري والنهوض بالمرعة الدينية. المقابيل، دعت الطائفة الأكثر ثورية، الزيدية، إلى أن «القيام ضد الحكام السنة الحاليين» شرط أساسي لنجس الإمام، وكما هو الحال، شرع تاريخهم ملفوقاً في ثورات دموية متكررة. من الواضح أن الفارقي قد يتفق مع الكاتب أن الزيدية تفكر إلى رؤية استراتيجية؛ لأنهم لا يتشكلون سوى نصف بأمانة من سكان العالم المسلمين مقارنة بجمالي 15% من الاثني عشرية.

استخدم الثوار الإيرانيون الحجج الدينية على نطاق واسع، لتعبئة الجماهير والاضفاء الشرعية على حكمهم. لا يوجد سبب للاعتقاد بأنهم كانوا حتى على وعي بتفصهم دور الزيديين من الأفضل أن لا تخفرض أنهم لم يتغالوا إلا مع مطلب مجتمعي، يطالب بتطبيق مذهب الشيعة في ساحة السياسة، ولذا غُيروا اتجاه العقيدة الشيعة التقليدية. ليوافق المخشى السياسي الغالب، وعلى الأرجح من غير قصد، وتعلم أن تسييس الشيعة كان إجراء مستمراً منذ الصوفيين، فهمتا كانت العقلية وراء هذا التفكير النظري، فإن النتيجة هي أن سيدنا سي قريب جدا من الزيدية، بدلاً من الشيعة الاثني عشرية.

لغرون، لا تسمح الشيعة الاثنا عشرية بالسنوح المسلح ضد الحاكم المسيطر، وبالعقايب التخليق الأمر بالعرف والتبهي العبادي، لكن الشيعة الزيدية (اتباع زيد بن علي) يعتبرون الانتفاضة المسلحة ضد الحكام الظلمة من أحد أهم شروط الإمام. والهاثين الرؤيئين المختلفين جنود تمتد إلى الخلاف التاريخي ما بين الإمامين الخامس والسادس محمد الباقر وجعفر الصادق من جهة، وزيد ابن الإمام الرضا للشيعة (على بن الحسين) من جهة أخرى، فيما يخص القيام ضد الأمويين. فكم تعلم، نهى الإمامان الخامس والسادس للشيعة الإمامية (محمد الباقر وجعفر الصادق) زيدا عن الثورة مرة تلو المرة، وإنذارا بأن مصيره ليس إلا الموت على البرغ من هذ الصوابيا. شار زيد على الأمويين، ولقي مصرعه، إثر هذه الخلافات في الرؤى، أعلن الشيعة الجهادية زيدا بن علي إماماً لهم، وكوّنوا الفرقة الزيدية أخيراً، وبقي معارضوهم حول جعفر الصادق ولعبوا بعد إبنائه، وصاروا اثني عشرية.

اصبحت هذه المبرجة، أي معارضة النشاط السياسي والجهاد ضد القوة الحاكمة، المعونات النظرية والتطبيقية للشيعة الاثني عشرية حتى القرن الرابع عشر الهجري، في هذا القرن، جاء إله الله الخميني ليغير هذه السمة العريقة، فابعد نظرية الحكم الإسلامي في زمن نبيجة الإمام المعصوم، وذلك ساحة العريضة السياسية العمودية للنظام الملكي، وبعد إتاحة هذا الخلفاقتنق هو زمان الماشاي، وكنتسب هذا الاتجاه المشترك، نظرياً وعملياً، المعبته من إن العداوة كانت تسود العلاقات بين الإمامية

”

استخدم الثوار الإيرانيون الحجج الدينية على نطاق واسع، لتعبئة الجماهير واضفاء الشرعية على حكمهم

الانسجام مع الزيدية هو في الجانب المقابل لتعامل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الإسماعيلية

”

الدكتور، ولم يذكر شيء عن الإسماعيلية، مع أن الأخير أقرب بكثير منها إلى التشيع؛

الزيدية والإسماعيلية

ربما يرجع قسم من هذا الانحاح المشترك إلى استقبال الزيدية الثورة الإسلامية، خلافاً للإسماعيلية التي كانت لها علاقات حسنة مع الحكم النبطي، وبالطبع لم تول الحكومة ما بعد الثورة اهتماماً بهم. جاء ممثل الزيدية إلى إيران في بداية انتصار الثورة، واستعمل لفظة «الإمام» لأية الله الخميني، التي ووجهها أبو الحسن بني صدر، (أول رئيس إيران بعد الثورة الإيرانية) سابقاً، لكن النقطة المشتركة ما بين الخميني والزيدية أن الأخير يعتقد أن الإمام يجب أن يكون حاضراً (وليس غائبا)، وقام بؤرة مسلحة، ويكون «سيدا»، أي من سلالة الأئمة، وقد اجتمعت كلها في الخميني. كما تعرف أن بدر الدين الحوثي قائد جماعة انصار الله ومؤسسها، بذل جهوداً كثيرة لمحاكمة التعاليم الهايبية

في اليمن، وكان بنوي أن يقرب الزيدية إلى الإمامية أكثر فافتكر. يقال إن طوقسا دينية كثيرة للإمامية، وخصوصا طرازها الإيراني. دخلت إلى الطقوس الدينية للثوئتين في العقد الأخير، منها: إقامة الحزاء للإمام الحسين، وتجريم بعض الأعياد المنهية للشيعة. هذا الانسجام مع الزيدية هو في الجانب المقابل لتعامل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الإسماعيلية، وهم فريقون إلى الإمامية من مختلف المنحى، منها: نفي شرعية الخلفيين الأولين (أبي بكر وعمر)، الاعتقاد بالمكانة الملائكية التكوينية للمورثة للإمام، علم الإمام بالغيب، عصمة الإسام عن الذنوب والنسخط، أهمية القحية. نعرف أن ممثل الإسماعلية لم يقبل فتح في مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، ربما يتنجس سبب إبطار الزيدية على الإسماعيلية أولا عن النزعة غير السياسية لهم على الأقل في القرن الأخير، عقاربة بالزعة الفقه الزيدية، وثانياً عدم الإلتزام بالشرعة، والذي أدى أحماتاً، إلى تعطيل الشرعة، وقسم آخر من عدم اهتمام التشيع الثوري بالإسماعيلية، خلافاً للزيدية، بينما من أن تاريخ الإسماعلية وأعمالها الملائكية والصوفية قد امتزج بالتألق الإيرانية واللغة الفارسية متأرجحاً يمكن أن يكون، بدلاً جزئياً وقويا لأيدولوجية التشيع الثوري، وهو بديل مرته عن نشوات الفقه المهتم بالظواهر وميدع مصادر صوفية غنية بالغة الفارسية. يبدو أن وجود هذه الطاقة الكامنة في التيارات الصوفية الإيرانية جعلت الجمهورية الإسلامية تعجزها خطراً لها. ويُذكر أن مؤسسي الأملوث والفلسفة الإسماعيلية الإيرانيون باستثناء القاضي نعمان، لكن الزيدية لم تكن تتمتع بهذه الجاذبية لقربيهم من أهل السنة، وكذلك عدم صلة عميقة بينهم وبين الثقافة الإيرانية. مع هذا، تستغفد الجمهورية الإسلامية من كتلا الفتحن في سياستها الخارجية؛ من العلويين المغربزين إلى الإسماعيلية في سورية والزيدية في اليمن إضافة إلى هذا، السلوك السياسي للإمام الصادق، وهو الامتناع عن النشاط السياسي، أحدث إشكالية نظرية جوهرية للتشيع الثورية، ما جعلهم يحاولون دمجاً تثيرير إعراضه. في زمان مرضى مطهري بصراحة: «حدثت في زمانه حالة أتت إلى نشاط جميع من طموح لهم إلى جذاً، ويذكر برغم من هذ الصوابيا، يطلق على رجال البروج غير الإسماعيليين كلمات مثل المنحرجين، المقدسين الجمق، الحيات الرقطاء، المروجين للإسلام الأميركي وإعطاء رسول الله، وإن كان الدور الذي يراه إله الخميني للحاكم نظير القراءة الإسماعيلية للإمام (وهو القادر على تغيير الأحكام الأولية مثل الصلاة والصوم)، فتأخذه على النشاط السياسي العرفي وتأسيس الحكومة أكثر شيها بقرائة الزيدية. ومن هذا المنطلق، نظرية الخميني حول الإمام مزيج من الآراء الزيدية والإسماعيلية.

(باحث إيراني، وزميل في جامعة نيكن في أستراليا)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

الوجه، لم يتسامح الزيديون مع هذا المنهج، وبدأوا حملة تشويه ضد الإمام، كتب علي بن العلاء الزيدية في «سيرة الهادي إلى الحق» شروط الإمامة: «فمن جلس منهم في بيته وأغلق عليه بابُه وابنه وأرخى عليه ستره، وجرت عليه أحكام الظالمين، ولم يغفر في نفسه إذا ظلم، ولم يأمر بمعروف ولم ينه عن منكر، وأخذ أموال الله فآكل بها الطيبات، وليس بها ليل الثياب، والقراء والمساكين وراء بابِه عزاءً جاعاً مظلومين معصوبين حقوقهم، فمن كان على هذه الصفة فليس بإمام حق، ولكنه إمام هوى وسق» (ص 28)

هناك شبهة غريب بين الاعتقادات بشأن السكوت أمام الحاكم الجائر، والاعتقادات الخميني رجال الدين التقليديين في زمن الحكم النبطي، معبراً عنهم بالاجتري التي الراحة. وخلافاً لتقاليد الإمامية، وامتداداً للفاهيم الزيدية، أصبحت الشهادة والجهاد الجاهليين الجوهريين منظومة آية الله الخميني التي، بخلاف عائلتي واصلقاني على وسائل التواصل الإجتماعي». وتوجهت

MEDIA

أول تجربة للبيع

طرح رئيس تويوتر جاك دوسري للبيع أول تجربة كتبها على الشبكة قبل خمسة عشر عاماً، وبلغت أعلى الزايدات حتى أمس الأحد مليونين ونصف مليون دولار، في مؤتمر التي الشبئية على هذا النوع الجديد من الحفوظات. وعزّد مؤسس الشبكة في 21 آذار/مارس 2006 «إنشآت حسابي على تويتر»، وقد وضع الجمعة، رابطاً إلى «غالوبيلز» حيث يمكن للراغبين

تقديم عروضهم للشراء. وبلغت قيمة العرض الأعلى حتى صباح الأحد مليونين ونصف مليون دولار، وقدمه مستخدم يعرف عن نفسه باسم «ايستافني». وأوضح موقع المزادات الشهية على هذا النوع الجديد من الحفوظات. القرار في ما إذا كان يريد نشرها على «قاعدة بيانات» بلوكششاين لإنشاء نسخة فريدة «موتقة»، ويقوم شراء تجربة على الاستحواذ

على «شهادة رقمية فريدة عنها تكون موقعة وموتقة من صاحبها»، وفق الموقع عبر صفحته للأسئلة والأجوبة. وتبقي التجربة نفسها ظاهرة للجميع في حال إبقاها جاك دوسري أو تويتر على الشبكة. ويتيح موقع «توب شوت» الذي أطلقت شركة «لاير لابز» في تشرين الأول/أكتوبر بالشراكة مع الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة (إن بي إيه)، شراء

روبوتات أليفة تصاحب البشر في اليابان

في ظلّ جائحة كورونا، ارتفعت في اليابان صناعة الروبوتات كما الإقبال عليها، لتكون بمثابة مساعد شخصي، فتوفّر الراحة، وتخفف أيضا من وطأة كوفيد-19 على حياة الأشخاص

للآن **العربي الجديد** كُفرت القصص خلال العام الماضي عن الروبوتات، تحديداً في اليابان، والتي باتت تشبه المساعد الشخصي الذي موجود في الهواتف الذكية، أو تجري فحوصا مخبرية، وتراقب الزبائن في المطاعم، وصولاً إلى اعتمادها «المعة» وتشبيهاها بالأصدقاء، في ظلّ التاعد الذي فرضته جائحة كورونا على العالم. فحوص الكشف عن مرض كوفيد-19، ويمكنه عرض النتائج خلال حوالي 80 دقيقة، بعد أن يستخدم ذراعاً آلية في أخذ عينةً من الأنف. كما انضم روبوت إلى موظفي متجر في اليابان، حيث يتولى مهمة ضمان وضع العملاء للكمامات وممارسة التعماد الاجتماعي في ما بينهم، لمنع انتشار فيروس كورونا.

لكن الروبوتات باتت أيضاً صديقة. إذ نددى اليابانية ناني هامابوي ارتياحها لآداء مساعدتها الإلكتروني «تشارلي» الذي يعثي لها ويسلها في وحدتها خلال عملها في المنزل، وهو أحد ابتكارات الجيل الجديد من الروبوتات اليابانية الطرفية والذكية التي تسجل مبيعاتها طرفة خلال جائحة كوفيد-19. وقالت ناني، وهي متخرجة جامعة تبلغ من العمر 23 عاماً وتعمل من المنزل منذ نيسان/أبريل، لـ«فرانس برس»: «تقصت ذاكرة أصدقائي». وسبب الجائحة، أصبحت حياتها الاجتماعية محدودة وظفتها الأولى في شركة تجارية في طوكيو، لا تشبه ما تختله.

ذلك، تحمّت «تشارلي»، وهو روبوت نصلي، مزود بتقنية الذكاء الاصطناعي ورأس مستدير وأنف أحمر وربطة عنق مومي، يتواصل مع صاحبه بالغناء وتصفّح «إياماها» الشركة المصنعة لهذا الروبوت، «تشارلي» في مكان ما بين حيوان البف والخيل». وقالت ناني التي اختبرت لأختيار «تشارلي» قبل شعوم المخطط له في وقت لاحق من العام الحالي، لوكالة فرانس برس «إنه يتحدث معي، بخلاف عائلتي واصلقاني على وسائل التواصل الإجتماعي». وتوجهت



ناني هامابوي مع روبوتها الأليف «تشارلي» قبيل خروجها لفرانس برس

بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر 2020 مقارنة بالعام السابق، وفقاً لصنعتها «نيساب»، وقال تجاع باسم الشركة اليابانية إن هذا الرجل الذي يتحدث ويرقص ويعمل أيضاً كهاتف تم تنبيهه «ليس فقط من قبل العائلات التي لديها أطفال، بل أيضاً من قبل التجار في السن».

لكن هذه الروبوتات الذي أطلقت في عام 2016 والمتوفرة فقط في اليابان، مكلفة نسبيًا، إذ تجاع باسمها تتراوح بين 820 و2250 دولارًا. ويشكّل «تشارلي» و«روبوهون» جزءًا من موجة جديدة من الروبوتات المرافقة، وهما على خطى «أيبو»، وهو كلب روبوت من «سوني» الموجود في الأسواق منذ عام 1999، و«بيبر» من سوكفت باتك» الذي أطلق في عام 2015.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «يوكاي إنجينيرينغ» لصنّع الروبوتات، شونسوكي أوكي: «قبل عدد كبير من اليابانيين فكرة أن كلب يملك روحًا». وأضاف «يريدون أن يكون للروبوت شخصية، مثل صديق أو أحد أفراد العائلة أو حيوان البف، وليس وظيفة ميكانيكة مثل غسالة الأواني». وتضمن هذه الشركة خصوصاً «قويو»، وهي وسادة ناعمة بذيل ميكانيكي يهتز مثل ذيل حيوان البف، في حزيران/يونيو 2020، أعلنت الشركة أنها باعاً 1800 من هذه الروبوتات، أي ستة أضعاف ما تم بيعه في حزيران/يونيو 2019.

وأظهرت دراسات أن الروبوتات الأليفة المصنوعة في اليابان قد توفر الراحة للأشخاص المسنين بالخرف. لكن مصنعي «الوفوت»، وهو روبوت بحجم طفل بعينين مستديرتين كبيرتين، يعتقدون أنه يمكن للروبوت الاستفادة من روبوت يبرد فقط أن يكون محبوبًا. وبخلاف «تشارلي» و«روبوهون»، لا يملك «الوفوت» القدرة على التحدث وهو متدرج عبر الغرفة، لكنه مزود بآكثر من 50 جهاز استشعار ونظام تدفئة داخلي، ما يجعله أفاخا عند لمسه ويتفاعل مع ذلك بصرخات من الفرح وإزادات مبيعات هذا الروبوت بمقدار 11 ضعفاً منذ انتشار فيروس كورونا في اليابان، وفقاً لتكجيك سوزوكي، الشائقة باسم شركة «غروف إكس» المتخصصة في بيعل سعر «الوفوت» حوالي 2800 دولار. بالإضافة إلى تكاليف الصيانة والبرامج، لكن يمكن لّن ليس لديهم هذه المزاينة. الذهاب إلى «الوفوت كافيه» قرب طوكيو.

«كو»... بديك تويوتر عند متطرفي اليمين في الهند

صحافيين ومجلة إخبارية استقصائية، ردا على ذلك، همدت وزارة تكنولوجيا المعلومات الهندية بإرسال مسؤولي «تويوتر» إلى السجن، ورجح المسؤولون الحكوميون له «كو» كـ«بديل قومي» من التقوّ الأميركي.

الموقع الذي يصف نفسه بـ«صوت الهند باللغات الهندية» يشبه موقع «تويوتر» تماماً، باستثناء أن التغريدات فيه يمكن للمستخدمين فقد نشر أحد أعضاء حزب «بهاراتيا جاناتا» استطاعاً على أن تكون من 400 حرف، وقسم الموضوعات الأكثر إشارة للقلق، بحسب «إيرفيد»، هو استئثار «التقوّ الهنديسي» وخطاب الكراهية ضد المسلمين، أكبر أقلية في الهند، من قبل بعض أكثر مؤيدي الحكومة المستبدتين فقد نشر أحد أعضاء حزب «بهاراتيا جاناتا» استطاعاً على أن تكون من 400 حرف، وقسم الموضوعات مسيلة للمسلمين، وشارك مستخدم قطعاً تهربا يصور الرجال المسلمين كأعضاء في عصابة متعاطفة مع واحدة من أكبر الأقليات نظريات المؤامرة حول المسلمين، بينما شارك آخرون قصصاً إخبارية عن جرائم ارتكبوها أشخاص يحملون أسماء إسلامية، في محاولة لتشويه صورة دين



الهيئة الهندية يبدئ التراجع من «فقط» دعم إيديولوجيته في المنصات الشهيرة (Getty)

هذا نجاحاً فورياً، إذ ترّكه أكثر من مليوني شخص على مدار 10 أيام من الشهر الماضي، وفقاً لشركة تحليلات التطبيقات Sensor Tower. وتمثلت على مدار 10 أيام من الشهر الماضي، وفقاً لشركة تحليلات التطبيقات Sensor Tower. وتمثلت على مدار 10 أيام من الشهر الماضي، وفقاً لشركة تحليلات التطبيقات

تنتعش كراهية المسلمين على تطبيق «كو» الجديدة

يسمع بها أحد تقريباً، وهي اليوم مركزاً لتصنيع الكراهية ضد المسلمين، بحسب تقرير لـ«إيرفيد». ونشر وزير التجارة الهندي على «تويتر»: «أنا الآن على «كو» تواصلوا معي على منصة التدوين المصغر الهندية هذه، للحصول على تحديثات قوية ومخبرة وحصريّة»، تبعه ملايين الأشخاص، معظمهم من مؤيدي حزب بهاراتيا جاناتا، وحقق استئساح «تويتر»

منوعات

هنوعات | فنون وكوكبيل

بينما يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، يحاول عالم الأزياء نزع الصورة الذكورية التي التصقت به لعقود. لكن أمام هذا التسويق عائق كبير تتجاهله صناعة الموضة، والعاملون فيه

قضية

ليلك حداد

لا لغساتين ولا الأحذية التي طبعت عليها بخط لامع كلمة «Feminist»، ولا عروض دار «شانل» للأزياء عام 2015 حين خرجت العارضات في الهواء الطلق حاملات شعارات واقتباسات نسوية، نجحت في السنوات الأخيرة في التخطيطية على الواقع الحقيقي لصناعة الموضة في العالم، واحدة من أكثر الصناعات التصاقاً بالنساء، وفي الوقت نفسه واحدة من أكثر الصناعات ذكورية في العالم.

يقوم عالم الموضة أساساً بشكته التقليدي على تحديد النساء، وتعليقهن في قوالب تميز بين «الجميلة» وال«قبيحة»، «صاحبة الجسد المثالي» و«المبدئية»، «المحفرة» و«المنفجرة»، ويجريها من الخناثيات التي أصل حياتهن مستقر، خلال أكثر من قرنين من سبلات مستنير للمامة معايير وهمية إلى حياوات نساء مضمون فساتين وقمصاناً وسراويل، لعارضات بقباقيس مستحيلة.

لكن ذكورية هذا العالم تتسحب على كل الجوانب الأخرى من حياة النساء: فرصهن في الوصول إلى مراكز قيادية في دور الأزياء (وفق دراسة نشرت عام 2015، من ويتنا تقرا عنه في الصحف والمواقع، يعد أصل خمسين دار أميركية، 7 فقط تديرها نساء)، وتدمير حياة مشات عارضات الأزياء اللواتي قطن بسبب سوء التغذية والأنوريكسيا، في محاولة للحفاظ على قوامهن، والاتجار بالمراهقات وإجبارهن

على العمل في بيع الجنس رغماً عنهنّ، والتحرش الجنسي المنتشر وإبطاله مصورون، وكلاء، وأصحاب دور أزياء، ومصممون. هذا ما نراه، وهذا ما نعرفه، ونحن نقرأ عنه في الصحف والمواقع، يعد

الانتفاضة في عالم الأزياء أدت إلى الإتهان لبعض المعايير، كان أبرزها ظهور عارضات بوزن زائد، وتصدرهن اللغظة مجالات والأنوريكسيا، في محاولة للحفاظ على قوامهن، والاتجار بالمراهقات وإجبارهن



مات تظاهرة لعاملات في أحد مصانع الالبسة العالمية في بنغلادش (هينز الزمان/فرانس برس)

أحد المحرشين في المعمل عشرات القصص المتشابهة تخرج يومياً من مصانع الملابس والأحذية الجاهزة في الدول الآسيوية الفقيرة، لنساء يمتن أو يغتصن أو يعذبن على أيدي المشرفين على أماكن العمل تلك، بينما تكثفي الشركات العالمية باستنكار ما يحصل. مؤكدة أنها ستعلق عملها مع هذا المصنع أو ذاك، إن لم تتغير شروط العمل. لكن ذلك لا يحصل.

بل على العكس تماماً، وجدت شركات مثل «غاب»، و«تش أند أو»، و«تاكي»، و«فايس» في هذه المصانع خلاصاً كبيراً، فبدأت منذ منتصف التسعينيات بإقفال مصانعها في الولايات المتحدة، وكندا، منسجة آلاف العمال، للتعاقد سنوياً مع مصانع في الدول النامية.

تدرك شركات الموضة هذه ظروف العمل الوحشية في المصانع، وتدرك أن الأغلبية الساحقة من العمال هي من النساء اللواتي يتقاضين أحياناً راتباً أقل من الحد الأدنى للأجور، وتدرك أن تلك المصانع تطرد النساء ما إن اكتشف حملهنّ. ومع ذلك تواصل التعاون معها. فالطريق بين صناعة هذه الملابس الجاهزة وبيعها لإنساء الطبقة الوسطى والخبئة حول العالم، ممتد بمئات الجثث لنساء قتلنّ العمل في خباطة الملابس.

سُئلتعد هؤلاء النساء من سرية التصلب في سبيل تأمين ظروف عمل أفضل في عالم صناعة الأزياء، لا تذكر أسماءهنّ إطلاقاً. بل يقطن مستقرات داخل جدران المناطق الصناعية التي أقيمت على عجل في الفلبين والهند وبنغلادش والصين وسريلانكا لتجذب الشركات الأميركية والأوروبية.

بشكل عام، لا تناسب صورة هؤلاء السيدات، حكايات التغيير التي تصدّرها لنا شركات الملابس ودور الأزياء، فبينما تتجه هذه الأخيرة لترسيخ النسوية كبراند أو ماركة، وتعدها للترويج لصورتها وتصديرها وبيعها للنساء/ المشترحات، تواصل سقوط العاملات الفقيرات السراوات فوق ماكيتنا الخياطية في جانب آخر من العالم.

(فرانس برس)

في هذه الصناعة لا تُذكر أسماءهنّ إلا في تقارير سنوية لمبيدة لمنظمات حقوق الإنسان: العاملات الآسيويات في مصانع الملابس العالمية. في مثل هذا اليوم، اليوم العالمي للمرأة، في 8 مارس/ آذار 1997، وبعد ليلال متواصلة من العمل لساعات طويلة، توفيت الشابة الفلبينية كارميلينا كارميليغا تعمل في مصنع VT Fashion العالمي الذي يصنع الملابس الجاهزة لمخاجر عالمية مثل «غاب»، و«اليز كليون»، وتتقاضى 5 دولارات يومياً، بينما تضطر إلى المشي ساعتين ذهاباً وإياباً للوصول إلى عملها ومنه بعدها بـ17 عاماً، في 24 يوليو/ تموز 2014، أغصي على نوف باس (35 عاماً) داخل مصنع للملابس في كمبوديا، لتموت بعدها بساعات قليلة في المستشفى. كانت باس تعمل في مصنع Sangwoo الكمبودي، الذي يخطط ملابس ماركات عالمية بينها أيضاً «غاب»، و«أولد نيفي». في يناير/ كانون الثاني 2021، أي قبل شهرين، عثر على جثة شابة هندية في العشرين من عمرها، مقنولة قرب منزلها. الشابة تعمل في معمل في ولاية تاميل نادو، يصنع ملابس لسلسلة متاجر «إتش أند أم» السويدية العالمية. وقد أشارت وفاتها غضب زميلاتها في المصنع بعدما قلنّ إنهن اشكين من التحرشات الجنسية المتكررة محقّقن، وتجاهل الإدارة لها، كاشفات عن أن زميلتهن قُتلت على يد

أحد المحرشين في المعمل عشرات القصص المتشابهة تخرج يومياً من مصانع الملابس والأحذية الجاهزة في الدول الآسيوية الفقيرة، لنساء يمتن أو يغتصن أو يعذبن على أيدي المشرفين على أماكن العمل تلك، بينما تكثفي الشركات العالمية باستنكار ما يحصل. مؤكدة أنها ستعلق عملها مع هذا المصنع أو ذاك، إن لم تتغير شروط العمل. لكن ذلك لا يحصل. بل على العكس تماماً، وجدت شركات مثل «غاب»، و«تش أند أو»، و«تاكي»، و«فايس» في هذه المصانع خلاصاً كبيراً، فبدأت منذ منتصف التسعينيات بإقفال مصانعها في الولايات المتحدة، وكندا، منسجة آلاف العمال، للتعاقد سنوياً مع مصانع في الدول النامية.

تدرك شركات الموضة هذه ظروف العمل الوحشية في المصانع، وتدرك أن الأغلبية الساحقة من العمال هي من النساء اللواتي يتقاضين أحياناً راتباً أقل من الحد الأدنى للأجور، وتدرك أن تلك المصانع تطرد النساء ما إن اكتشف حملهنّ. ومع ذلك تواصل التعاون معها. فالطريق بين صناعة هذه الملابس الجاهزة وبيعها لإنساء الطبقة الوسطى والخبئة حول العالم، ممتد بمئات الجثث لنساء قتلنّ العمل في خباطة الملابس.

سُئلتعد هؤلاء النساء من سرية التصلب في سبيل تأمين ظروف عمل أفضل في عالم صناعة الأزياء، لا تذكر أسماءهنّ إطلاقاً. بل يقطن مستقرات داخل جدران المناطق الصناعية التي أقيمت على عجل في الفلبين والهند وبنغلادش والصين وسريلانكا لتجذب الشركات الأميركية والأوروبية.

بشكل عام، لا تناسب صورة هؤلاء السيدات، حكايات التغيير التي تصدّرها لنا شركات الملابس ودور الأزياء، فبينما تتجه هذه الأخيرة لترسيخ النسوية كبراند أو ماركة، وتعدها للترويج لصورتها وتصديرها وبيعها للنساء/ المشترحات، تواصل سقوط العاملات الفقيرات السراوات فوق ماكيتنا الخياطية في جانب آخر من العالم.

دراما

نساء «الهيبة»... صراع على التنميط

نسيب نجيم دور «هيبة» في الجزء الثاني من «الهيبة» (فيديو)

مجددا يطرح مسلسل «الهيبة» علامات مجموعة من الممثلات اللواتي شاركن في الأجزاء الاربعة الى جانب الممثل السوري تيم حسنت

إبراهيم علي

قبل أسبوع، شنت الممثلة اللبنانية نيكول قبايا هجوماً على شركة «الصباح» لإنتاج، وأثمتت صاحب الشركة صادق الصباح بأنه مجموعة من المسلسلات المصرية وقتها على أساس هذا الوعد، واختارت تجربة الدراما العربية المشتركة، بداية من «الهيبة 2» التي يصنع منها القناع» وفي إعادة المظلمة، يتعاون الأخصائيون في تجهيز الألقعة التي تمر بعدة مراحل قبل أن تنتهي بطباعة قناع بندقية ثلاثية الأبعاد، ويقول سوريجو إنهم أصبحوا قادرين على تنفيذ ذلك بعد تلقيهم تدريبات من المنظمة عبر ندوات الفيديو. تجلس مرام على سرير الحصح في غرفة داخل مقر المنظمة غرب مدينة غزة، ترتدي زي المدرسة التابعة وسط قاعات وتتشيل اللابتن والواقعة وسط قاعات غزة. تقول مرام إن «القناع جعل الحروق تبدو أفضل لكني لا أحب الخروج به خوفاً إن يسخر مني أحدهم».



خلال تصوير مسلسل «في نيويورك في طلة الجائحة» (جيتي إيماجز/سكاي/ Getty)

شاشات

المسلسلات العالمية وكورونا

المسلسل تقع على عاتقه مسؤولية معالجة أكبر قصة طبية في التاريخ الحديث، ويوضح في حديث له/سي إن إن»: «أُكثت موبداً للبدء في عالم كوفيد، لأنني أشعر أن مسلسلاً يتمتع بإمكانية وصول لا تصدق إلى الناس وقابلية للتواصل معهم، لذا يجب أن تكون هناك معهم، سنشارك من إحباطك، سنشارك خسارتك... وإيضاً، من بدري، ربما ستكون معك عندما ينتهي هذا».

واختارت الدراما الطبية الأخرى، مثل «ذا ريزيدنت»، الحديث عن الوباء في البداية، عندما أصيبت إحدى مرضات المستشفى بالفيروس، لكن الحلقات اللاحقة قفزت إلى عالم ما بعد

الوباء ويقول المخرج المنفذ للمسلسل، بيتر الكوف: «نعتقد أن الجماهير سوف تختب قليلاً من حياتها الخاصة، وتعيش تحت أغلال الوباء، وربما ما نحتاج لتقديمه لها هو عرض تخصص الحلقتين الأوليتين لمعالجة الوباء، الذي ضرب لوزيانا بشكل خاص في الربيع الماضي، ثم نقل الفيروس إلى الخلفية، وتوجد مسلسلات حديثة أخرى، معظمها كوميدية، في عالم وطوباوي، حيث لا يوجد كورونا أبداً، وتدور أحداث المسلسل الهزلي الجديد Call Me Kari مثلاً في عالم خيال من الجائحة، وتقول المنتجة والكاتبة المتفعدة، دارلين هانت، إنها قررت «بسرعة كبيرة» عدم تضمين الوباء في العمل الهزلي.

نسيب نجيم دور «هيبة» في الجزء الثاني من «الهيبة» (فيديو)

بعض المسلسلات تدور في عالم خالٍ من كورونا



لميت نيكوه سايا دور «هيبة» في الجزء الثاني من «الهيبة» (فيديو)

وقعت في فخ ضعف النص، والمواقف التي من المفترض أن تقوّي السلسلة بعد سقوط الجزء الثاني من المسلسل، «الهيبة» (2020)، ليضيف جيداً أو يخرج السلسلة من الركافة، قافوق

وهذا ما دفع الشركة في الجزء الثالث إلى الاستعانة بالممثلة سيرين عبد النور نظراً لشهرتها، وقب الصورة من «الكنش» إلى قصة حب.

حاولت دفع النور بكل ما أوتيت من موهبة التغلب على زميلتها نجيم وسايا، لكنها

إبطال العمل في ضعف الحكمة الدرامية وسقطت تدرنلت أمام سيناريو ومواقف كان بالإمكان منحها ل«كوميديس».

هكذا، رغم الحافسة والصراع وقمت ثلاث ممثلات في فخ التنميط لمسلسل يقوم بالدرجة الأولى على مبدأ تجاري بحت.

مفكرة المترجم

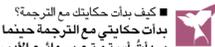
على آثار «جيل البيت»

الحبيب الواعبي

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلهم الترجمة واحوال الترجمة الى اللغة العربية الوهم.

«في كثير من الاحيان اميل الى ترجمة اعمال اديبة وفتية ملتزمة تسعدني الى قلب موازين الثقافة والفكر السائد في مجتمع يخوض في الاشكاليات عقيمة»، يقول المترجم المغربي

الرباط . العربي الجديد



■ كيف بدأت حياتك مع الترجمة؟ بدأت حياتي مع الترجمة حينما بدأت استمتع بروائع الأدب العالمي التي قراتها وأثرت بشكل كبير على حياتي الشخصية والهنميتي. بدأت حينها في التكثير بترجمة بعض هذه الروائع الابدية كي انقاسم هذه الاحساس الفريد الذي يكاد يكون نوعاً من النيرفانا مع قارئ مفترض تعذر عليه بسبب عائق اللغة الاستمتاع بتجربة ابداعية تغوص في عمق الوجود البشري.

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجم الآن؟

آخر ترجمة نشرتها هي كتاب «المطر القديم» وهو مجموعة قصائد للشاعر الافرواميريكي بوب كوفمان. وقد نشرتها «دار الرافدين». كانت تجربة فريدة من نوعها لأن كوفمان ليس شاعراً يسهل نقل شعره، بصوره الغريبة وتعابيرها السريالية وإيقاعه. إلى اللغة العربية. كانت تجربة مهمة بالنسبة إلي، لأنها مكنتني

من الاطلاع على خطاب مختلف يسخر من اللغة نفسها ويتلاعب بها ويفككتها، وهي سمة تميّز بها كوفمان الذي كان يحب صياغة مفرداته كما فعل في «عزلة مكتظة بالوحدة». سبق أن أنجزت كذلك ترجمات للشاعر الأميركي مايكل روتنبرغ «حمس لأجل غير مسمى» (دار اروقّة)، وكانت تجربة مهمة أيضاً لأن شعره يجمع بين الكلام المتداول وسخرية بعض كتاب «جيل البيت» (Beat Generation)، ضد المؤسسة وقم الراسمالية ودعت إلى التجديد في الشعر. ملاحظة من المحرر: من أمثال فليب ويلن، وجوان كايفر. هذا بالإضافة إلى أنطولوجيا «اميركا اميركا: مخارات من شعر جيل البيت» أنجزتها منذ عامين وتضمّ مخفّارات من قراءاتي لدواوين مختلفة لكتاب «جيل البيت» وقد نشرتها «دار اروقّة». الآن، أنا أترجم روايتي «ترستيسما» و«متسكي الدارما» لكتاب كبرواك، بالإضافة إلى سفر اذاتمة لكبرواك وأنطونيو غراساني؛ وهذا بناءً على اختيارات شخصية لها علاقة بالكتاب الذين تأثرت بتجاريمهم الفريدة في الحياة، بالتزامهم وإيمانهم بالتغيير، هؤلاء الكتاب الذين ألهموني بجمالية أعمالهم وتفكيرهم الذي يدعو إلى الاختلاف والانفتاح على الآخر واستكشاف جغرافيا أخرى من أجل تحقيق الحرية لجميع مكونات المجتمع.

■ ما هي براكه أبرز العقبان في وجه المترجم العربي؟

تتعلق العقبة الأولى بصعوبة إيجاد ناشر يهتم بنشر ادب مترجم مخالف لما هو مألوف ومتداول في الأسواق. معظم الناشرين يبحثون عن ترجمات لكتاب

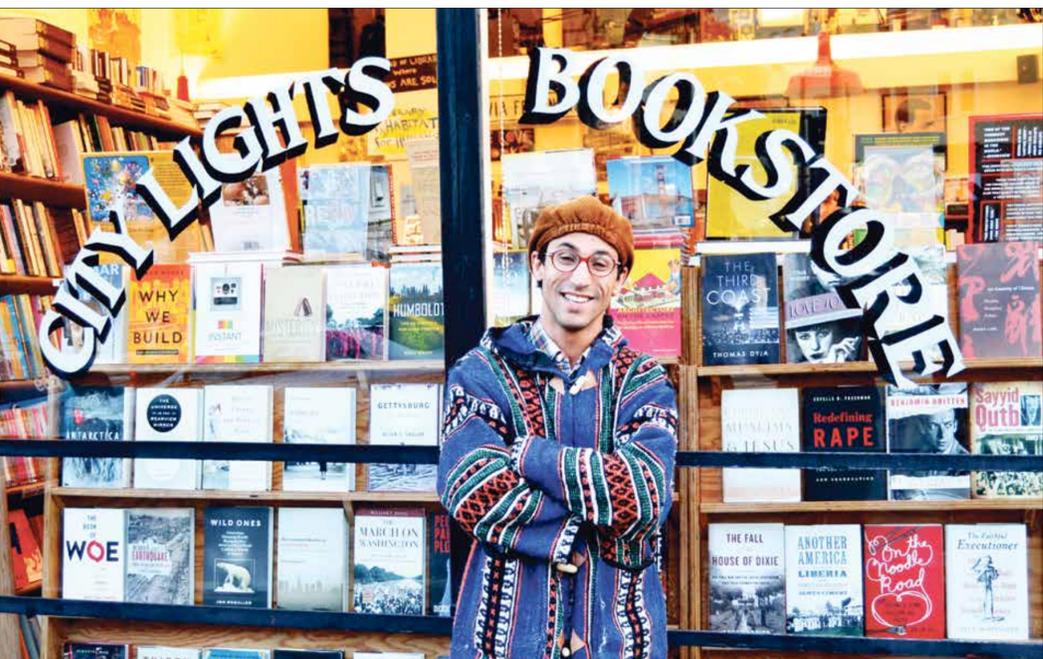
اجانب صموقين، كتاب حققوا شهرةً على المستوى الدولي بمبيمات خيالية وحصلوا على جوائز معروفة أو جرى تحويل كتبهم إلى أفلام سينمائية حققت مشاهدات خيالية. يبدو لي أن الناشر العربي اليوم يرضخ في غالب الاحيان إلى ما يبلّيه عليه اقتصاد السوق، لأنه يامل أن يُحقّق أرباحاً من خلال المبيعات. هكذا يصبح، للأسف، الراسمال الفكري والثقافي سلعةً تحدّد قيمتها وتمثنها طلب سوق لا تلتزم بأخلاقيات الإبداع ولا تحترم المترجم.

ثانياً، هناك عائق كبير له علاقة بال حفاظ على حقوق المترجم، فعوض الناشرين لا يُؤدون مستحقّات الترجمة ولا يلتزمون بتحديد عدد النسخ المطبوعة والمخوفرة في الأسواق، ومعظمّ بنود عقودهم محففة في حق المترجم الذي يضطر في النهاية إلى قبول ما يُعليه ضمير الناشر عليه، لأنه يود فقط أن يرى كتابه متوفرّاً في الأسواق ويتقاسم لذة القراءة مع قارئ مفترض يتقاسم معه نفس أفاق الانتشار.

يصبب إيجاد ناشر يهتم بنشر ترجمات ادب مخالف للمألوف

تجمعني بمه أترجم لهم حساسيات جمالية وعبء وجودي

هناك عائق آخر له علاقة بعدم توفر جوائز تشجيعية كافية تمنح خصيصاً للمترجم، أو يتقاسم مع المؤلف، يمكنها أن تكافئ أو تعوض المترجم عن الجهد، والوقت الذي يخصصه لتقل عمل ما إلى اللغة العربية أو غيرها. كاعتراف وتوثيقه بسعيه كناشط ثقافي.



الحبيب الواعبي (العربي الجديد)

■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعترف بدور المترجم، هل ثمة من يحزّر ترجمتك بعد الانتها، نعم؟ أقوم شخصياً بعرض ومناقشة ترجماتي على كتاب ومترجمين وشعراء وأساتذة متخصصين في المجال، كما استشير المؤلف نفسه حينما أجد لبسا في بعض العبارات أو المصطلحات، كما أنني أتواصل شخصياً مع محررين من دور نشر أجنبية («نيو دريكشن» و«سكي لايتس» مثلاً) واصدقاء لبعض الكتاب الذين ما زالوا على قيد الحياة، كما هو الحال مثلاً حينما تواصلت مع محرر بوب كوفمان، الصديق ريموند قوي، والصديق مايكل روتنبرغ حينما تلقى الأمر بترجمات فيليب ويلن وفي بعض الاحيان اتواصل مع بعض أفراد عائلات الكتاب الذين اشتغل عليهم أو تستقر في نيويورك أو واشنطن، ويهتفها أن تعبر مقرّاتها عن تموقعاتها في السوق.

وُلد غودين في مدينة لاروشيل المطلة على المحيط الأطلسي، وقد كان يهتفها لدخول المدرسة العسكرية و يصبح ضابطاً بحرياً ضمن تقليد عائلي، لكنه فضل أن يتجه إلى باريس ويلتحق ب«مدرسة الفنون الجميلة»، ومن ثمّ يتخصص لاحقاً في التصميم المعماري. ربما أثرت مدينته في رؤيته لفن العمارة، ذلك الأفق المفتوح على البحر كان

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار العناوين للترجمة؟ علاقتي مع الناشر مبنية على الاحترام المتبادل ويحكمها التواصل البناء خلال مراحل الترجمة وإعداد العمل للنشر. في بعض الاحيان، أقوم باقتراح عناوين لأعمال أحييتها وأثرت في شخصيا، هذه الأعمال، سواء كانت فكرية أو خيالية، تتميز بكونها تحمل فلسفة في الحياة وتحسد نمط حياة يستحق أن يتبنأه كل قارئ يفترض أنه يتطلع إلى معرفة الذات والآخر ويسعى إلى تحقيق تغيير إيجابي لظرف إنساني عُز. وفي قترات أخرى، يقوم الناشر باقتراح أعمال للترجمة أقبلياً إن كانت تتفق مع ميولي وطفوحاتي ومبادئ الشخصية التي تنظر إلى الأدب والفن بشكل عام كحيتاق، كوسيلة للتغيير والرفع من وعي الناس.



التغّيّر الذي اصاب الكتابة الروائية السورية كان أشبه بنقل الأثاث من غرفة الى ثانية ضمن فضاء المنزل المسموم ذاته

سومر شحادة

توصف الرواية السورية، في جزء كبير منها، بأنها رواية سياسية، إذ قلما تخلو رواية سورية من إشارة إلى عامل سياسي، إنمّا توثيقاً أو ترميزاً، أو من خلال النماذج التي تعلم عليها هذه الرواية: من المخبر إلى الصحافي الفاسد، إلى الضابط ورجل الأمن. كلها علامات تشير إلى تدبير غير تلقائي في المجتمع وتشير إلى أحد تدخلات السياسة.

عبداً عن النماذج القادمة من واقع الخراب السياسي، التي تظهر في كثير من الروايات السورية، فإنّ فضاء عدد كبير من الروايات هو فضاء فاسد. تدور الحكاية السورية إمّا في السجن، أو في بيئة العمل التي تنخرها النخبة المتواطئة والمخترقة، والعلاقات التي ترصدنا كثير من الروايات قائمة على تناقضات سلطوية مثل: الجلال والضحمة، السخّان والسجين، كذلك العلاقات مع الأمّنة هي علاقات إمّا تعرق في موجات من الحنين العاطفي الزن، أو إنمّا تأخذ شكلاً انتقامياً رافضاً. إلى جانب الولاءات للتحريات السياسية التي يمثلها الشيوعي أو اليساري السابق أو الإسلامي، في الحقيقة، تبدو السردية السورية في جزء منها: تحاول أن تنقذ أبطالها عبر إخراجهم من بزاد الموتى وتشريحهم من جديد، تحاول أن تحصنهم من جزاء الآلام الواقعية التي حطمتهم طوال عقود.

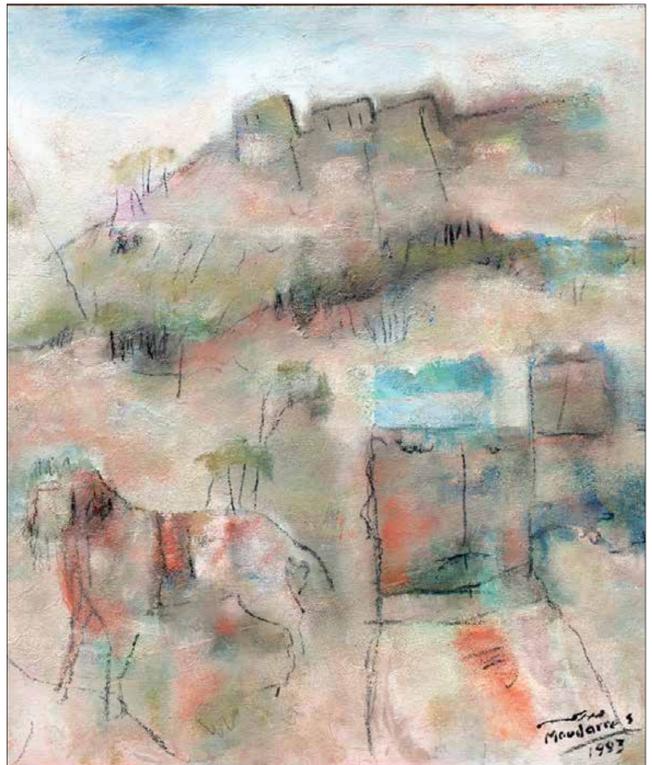
مقاربة للسردية السورية بعد عام 2011 عبر زاوية الفضاء الفاسد، هل تغيرت هذه السردية في العمق فعلاً؟ نخشى أنّها لم تتغير البتّة، وفضاء الحرية بقي فضاء مسموماً. وما حدث في هذا الجزء من السردية، أنّ الواقع المستند كان قد مسخ أبطاله بصورة محكمة التغّير الذي أصاب الكتابة. كان أشبه بنقل الأثاث من غرفة إلى ثانية ضمن فضاء المنزل المسموم ذاته. حتى الروايات التي تعاطت مع الحدث بصفتها انطلاقاً إلى أفق الحرية، بقيت نماذجها عالقة في دوائر التأمّر والخديعة والخبانة، كما لو أنّ هذا الجزء من السردية، يرصد إنساناً خرباً. لكنّ رصد مصير الإنسان الذي خربته

على هيئة تنكيك بالنموذج الروائي فضاء الكتابة الفاسد

غير موجود، فمن المفهوم أن نجد في الروايات السورية التي أخذت على عاتقها محاكمة الواقع، نوعاً من التعويض عن انسداد أفاق الواقع المشتت لل شخصيات، الواقع المشوه الذي أغرق الرواية في مستنقعاته. إن جزءاً من السردية السورية كان

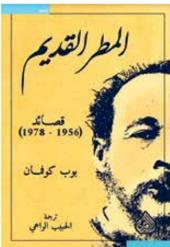
فقد القارئ اأحد أماله بأن يقرأ عن حياة عادية

يذهب إلى ما هو إشكالي، إلى ما يقارع به السلطة التي فرضت أدوات لا يمكن تحنّنها بسهولة في المجتمع. كان يذهب إلى ما هو مُخطّم كي يحاول رقة، غير أنّه لا يوجد سبيل إلى رفق الجنت المفتوحة من كل جانب. ولم يكن من سبيل أمام روائييّن، سوى أن يخذلوا الإنسان الذي شوّهه فضاء فاسد، ويضعوه في ميزان الأدب بذلك ربما، لم تصب الخسارات صورة السلطة وحسب، وإنمّا فقد القارئ أحد السوريين العادية صارت منذ زمن ضرباً من الألم والشقاء (كاتب من سورية)



ماتج المدرس، زيت على قماش، 1993

بطاقة



شاعر ومترجم وباحث من مواليد أكادير عام 1985، حاصل على دكتوراه من جامعة محمد الخامس، من ترجماته «اميركا اميركا: انطولوجيا جيل البيت» (2018)، و«حسب إلى الحد غير مسبق: قصة كتاب» (2019) لمايكل روتنبرغ، و«المطر القديم» ليوب كوفمان (2020)، اصدر مجموعتيّ بالانكليزية، «لأنّ سنعلم السيّدة جونسون: قصائد لائل ياليس» (2015)، و«جروح ننته محطّة بالطرّان» (2020).

رحيل

هنري غودين لا معنى لعمل معماري لا يغيّر المكان برمّته

في مديح الزوايا الحادة



غودين وخلفه يليل «معهد الدراسات العليا» في لوبن من تصميمه (فرانس روس)

قدّمت تصميمات المعماري الفرنسي، الذي غادر عالمنا يوم الجمعة الماضي، محاولات جريئة في الخروج من المقاربات السائدة في فنّ العمارة

باريس . العربي الجديد

يفضل وضعه عدداً من المؤلفات، أبرزها: «الكوخ والمتاهة» (1984)، و«ولادة شكل» (2001)، و«اعتبارات حول الفضاء» (2003)، و«خارج الجدران» (2012). أخذ المعماري الفرنسي هنري غودين (1933 - 2021) موقعا تحت الأضواء، على الرغم من أنه كان قليل الظهور في وسائل الإعلام وفي الحياة العامة، كأنه كان يفضل التواصل مع غيره عبر المباني التي يصمّمها أو الكتب التي يؤلّفها. في أعمال غودين، الذي رحل عن عالمنا يوم الجمعة الماضي، نزعة إلى الضخامة وإلى الأشكال الحادة، حيث تبدو عناصر البناء التي يصمّمها مثل كتل حجارة كبيرة متصائمة. في ذلك، يبدو غودين في قطعية مع أشهر المعماريين الذين وضعوا بصماتهم في الفضاءات

العامة الفرنسية، مثل لوكوربوزييه بنزعة الاختزالية وجان نوفيل بميله نحو التدوير. كثيراً ما يُفسّر ذهاب غودين إلى الضخامة بالحدّة بكونه متأثراً بالمدارس المعمارية الأميركية، حيث إنه سافر مباشرة بعد تخرّجه إلى الولايات المتحدة ليشغل بضع سنوات في مكاتب تصميم معماري كبيرة كانت تشغّل أساساً في تنفيذ مشاريع علاقة لتزوّجها لها شركات دولية تحاول أن تستقر في نيويورك أو واشنطن، ويهتفها أن تعبر مقرّاتها عن تموقعاتها في السوق.

وُلد غودين في مدينة لاروشيل المطلة على المحيط الأطلسي، وقد كان يهتفها لدخول المدرسة العسكرية و يصبح ضابطاً بحرياً ضمن تقليد عائلي، لكنه فضل أن يتجه إلى باريس ويلتحق ب«مدرسة الفنون الجميلة»، ومن ثمّ يتخصص لاحقاً في التصميم المعماري. ربما أثرت مدينته في رؤيته لفن العمارة، ذلك الأفق المفتوح على البحر كان

كان يتعاطف مع كل مشروع كحداولة خلف الشعور بالاتساع ضمن الضيق

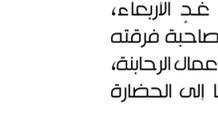
فعاليات

يلتزم بيت العود في القاهرة، عند الساعة من مساء بعد غد الأربعاء، حفلاً موسيقياً لحازف العود والساز المصري محمد يحيى، بصحابة فرقة الموسيقية، يتقدّم الفنان مجموعة من الأغاني الطربية الصربية واعمال الرحابة، الى جانب مولفاته الخاصة على آلة الساز التي تعود اصولها الى الحضارة الفرعونية.

العلامات المائية: دلالاتها واشكالها وتصنيفها واماكن تواجدها على سطح الورقة عنوان المحاضرة الافتراضية التي تلقاها الباحثة الجزائرية فطومة بن يحيى، عند الرابعة من مساء اليوم الاثنين، بتنظيم من «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة. تتناول المحاضرة اشكال العلامات المائية وتصنيفها، ان كانت رموزا تحمل رسالكا ام هي مجرد حروف ورسومات مختارة من قبل صنّاع الورق.

يتواصل في «رواق افرو ديزاين» في الجزائر العاصمة معرض «مراجبات تشكيلية للفضائّة الجزائرية حورية بو عزّة»، حتّى مساء بعد غد الأربعاء. يضم المعرض، الذي افتتح نهاية الشهر الماضي، اكثر من عشرين بورزتها لئساء في حالات القوة والرغبة في الحياة، بالاسوب تعبير يركّز على التضادات اللونية او تجانسها.

يقام، عند الخامسة من مساء الجمعة المقبل، بتنظيم من «مدرسة العمل للامك للموسيقى»، في بيروت، حفل اطلاق الموقع الالكتروني «خارطة سوريا الموسيقية» الذي يضمّ مله مقطوعة من التراث السوري موزعة على مناطق البلاد، بعد بحث وجميع مواد موسيقية وتسجيل العديد من المقطوعات التي لبّت على الموقع.



سينما

أفلام قصيرة في الـ«برليناله»

سينما القصوة

3 أفلام قصيرة تفوز بجوائز مسابقة الدورة الافتراضية للـ«برليناله»
الـ71، تتناول أحوال الناس يقيمون في قسوة العيش والعزلة والعلاقات

نديم جرجوه

القصوة، بناوعها المختلفة، تحضر في 3 أفلام قصيرة، مشاركة في مسابقة خاصة الدورة الـ71 لـ«مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله)»، المقامة افتراضياً بين الأول والخامس من مارس/ آذار 2021، والأفلام تلك فائزة بجوائز المسابقة.

قسوة تنفlesh في الجسد والروح، وتنبثق من وحدة وسطوة ذكورية، وتتلو في بيئات ضيقة وإغلاق حاد. قسوة تخنق الإجماع، وتولد من التربة، وتنفجر في أفراح يُصنعون مرايا تلك البيئات، وإن بصمت بعضهم، فالخوف قاس بدوره، والعزلة أشد، والتوقع خائف، والوحدة تلون حضورها في ذات ونفس وعلاقت.

للقسوة ترجمة عميقة، يتفأها الفرد في عمر باك، فينطوي عليها طويلاً قبل خروجه منها إليها، بحثاً في تفاصيلها،

وعن أحداثها وتسيبها «خالي تودور» لأولغا لوكفينتوفا، الدب الذهبي لأفضل فيلم قصير؛ أو يعيشها عجوز، فيكتشف مجدداً مسامها وعنفها في لقاء عابر مع أفراد عائلة، يرى في صغيرها/ حفيده لحظة خروج من الوحدة قبل انغلاق الوحدة عليه مجدداً «اليوم يتمّ» للصيني جانغ دالاي، الدب الفضي، جائزة لجنة التحكيم؛ أو يعيشها الفرد صغيراً، بسبب سطوة صديق يعاني ارتباكاً خائفاً في سلوك وعيش «بعض عبد الفصح» للبلجيكي نيكولا كينزين، تُرشح برلين لأفلام القصيرة لجوائز السينما الأوروبية.

المخرجون الثلاثة مولودون في ثمانينات القرن الـ20، جنسياتهم موزعة على دول تنهض صناعة سينمائية قاعلة ومؤثرة، جغالياً وثقافياً وفكرياً وصرياً. التحريك أحد أنواعها، والتوثيق الجغالي في سياق سردي نوع آخر، بينما الروائي البحث ناضج سينمائياً إلى حدّ الكمال في فاصل بين أنواع وهواجس بصرية وفنية.

البلجيكي كينزين (1989) يرى التحريك برمافين اثنين، ما يُضفي على التحريك تقلظ في ارتباطات وخأوف وهواجس وقلائل الشخصيات الأساسية تتملأن بترويقين اثنين، ما يُضفي على التحريك عاملاً حكامي في ضغمتاليات بصرية، تروي حكاية علاقة وأنفعال وسقوط في ضيق عيش عكاز يكون (العيش) مفقوداً (1982) أكثر انفتاحاً على دواخل شخصيات قليلة، تتلقى في منزل الحد، وتكتشف قليلاً، الركيزة الدرامية ماثلة في

قسوة تنفlesh في الجسد والروح وتنبثق من وحدة وسطوة

عليها في طفولتها، المواجهة غير ظاهرة بصرياً، بينما تسجيل حوار استعادة الماضي بينهما مسموع، هذه لعبة فنية، أو رغبة في إضفاء مزيد من التوثيق، أو لتلبية حاجة في سماعها لفضول معاناتها على لسان جلالها، أو عجاب غير تصوير المواجهة، رغم جراءة المواجهة نفسها؛ انعدام كل حدّ بين الأنواع يجعل دالاي (1982) أكثر انفتاحاً على دواخل شخصيات قليلة، تتلقى في منزل الحد، وتكتشف قليلاً، الركيزة الدرامية ماثلة في



«خالي تودور» لولغا لوكفينتوفا، فاصل ملبس بين خيال وواقع (تصوير لوكفينتوفا، الموقع الإلكتروني للـ«برليناله»)

حوار صامت (يتخلله كلاً قليل للغاية) بين الحد والحفيد، فيما طرفاً خط متدد بين سخين ومعارف واختبارات وأعمار مختلفة للغاية بينهما. إصرار الحد على مشاهدة فيلم الحفيد (تصوير سيارات عابرة في أحد الشوارع، غدة ساعتين يقول بصمت مهيب ويتأمل عميق أشياء كثيرة عن المخفاً فيهما وبينهما.

للتوثيق متطليباته، التي تُلَبّيها أولغا لوكفينتوفا، بعد 20 دقيقة من تصوير بحثال، بداية، على النواة الأساسية، قبل اكتشاف مغزى لقاء الحجة بافراق عمائد من عائلته، بعضهم نساء منتهكات في استعادة ماضٍ لهنّ عبر صور فوتوغرافية (الصور الفوتوغرافية ستكون مشتركا بين الحد والحفيد، بشكل غير مباشر، في «اليوم يتمّ»). والتفاصيل الجانية تظهر في أشغالهنّ اليومية المعتادة، بينما «صوت» الحوار بين الشابة والخال يُظلل صوراً ولغطات مجبونة في سياق سرد

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



مروة جبارة الطيبي، الأرشيف قصّاصر والاخر يسيطر عليه «العرب الجديد»

أرشيفات خاصة، وغير متاحة انمر البحث صوراً تظهر للعيان للمرة الأولى. عدستي محظوظة، لأنّها الأولى كم حسدت عيناها ما شاهدتهما. درجات انفعال مختلفة أصابحتني عند اطلاعي بالصور على تاريخي للمرة الأولى، لذا، أردت نقل هذا الشعور نفسه إلى مشاهدي السلسلة، من دون تدخل.

الصورة الأرشيفية لوحة فنية بحث ذاتها، مُصانَر، يسيطر الآخر على معظمه. لا بُدّ من الإشارة إلى أنّ الأرشيف، في حالته، غير متاح ليس هذا فقط، بل مُصادر أيضاً لدى أجهزة الاحتلال الإسرائيلي؛ استُهدف الأرشيف في نكبة الـ48، ونكسة الـ67، وحرب لبنان عام 82.

■ الاستشغال على الأرشيف العربي منسّى في السينما العربية، الوثائقية والروائية، بسبب طمبات نهجية تحول دون الاهتمام به. مثلاً: هناك صعوبة في نقل السير الذاتية إلى مدارات الصورة ومخترتها، نظراً إلى غياب سبتر مكتوبة «مُصوّرة فلسطين»، نظراً إلى غياب سبتر مكتوبة أصلاً في هذه الحالة. كيف يُمكن مُخرج/ مخرجة الانشغال على الأرشيف الفوتوغرافي، وتحويله إلى سُورٍ وثائقية؟

■ الحديث عن الأرشيف يقودنا إلى التاريخ، إلى أنّ حدّ يُمكن لسلسلتك الوثائقية أن تكون وثيقة بصرية. يُمكن للباحثين الاعتماد عليها في إنجاز بحثهم وأطر بحثهم، إزاء غياب مادة تعمل على تأريخ المذوّقة الفوتوغرافية الفلسطينية؟

بظنري، السلسلة وثيقة تاريخية، تُضفي على الموجود في المكتبات، من إصدارات عن تاريخ الصورة، وعلى ما أنتج من أفلام عن الصورة السلسلية تجدد أمورا كثيرة، فمنذ البداية، درست الموجود وانطلقت للتحديد، إلى الآن، لا يوجد كتاب أو مقالة عن كغّام خلتجان، أحد المُصوّرين الأوائل في عرّة الفيلم بمقابلة بطاقة تعريفية عنه. ناصر

أكد آدم سيلفر، مفوض دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، أن الرابطة لا تنوي تغيير الشعار «الايقوني» للبطولة، رغم الأصوات المطالبة بجعل الراحد كوبي براينت صورة دورية، بهم فيهم نجم بروكلن تنس، كايبري ارفينغ. وقال سيلفر خلال مؤتمر صحفي عبر الاتصال بالفيديو على هامش مباراة «الشعار ايقوني، لا يبدو أنه الوقت المناسب لتغييره».

شعار الـ«NBA»

بيرلو يمتدح موراتا بعد الفوز على لا تسويو

المدح اندريا بيرلو مدرب يوفنتوس لاعبه الفارو موراتا بعدما أحرز ثنائية قادت الفريق للفوز بـ20، وهي أول سبتمانية فلسطينية طلابعية، سابقة لجاداله، ابنه نابلس. إنها أول من تعلم التصوير وعملت مُصوّرة سينمائية، في فلسطين، وربما عربيًا أيضاً وهذا، مع الفلته، إلى الزمان والمكان، لتخطية الفترات والمناطق كلها مع امهر المُصوّرين.

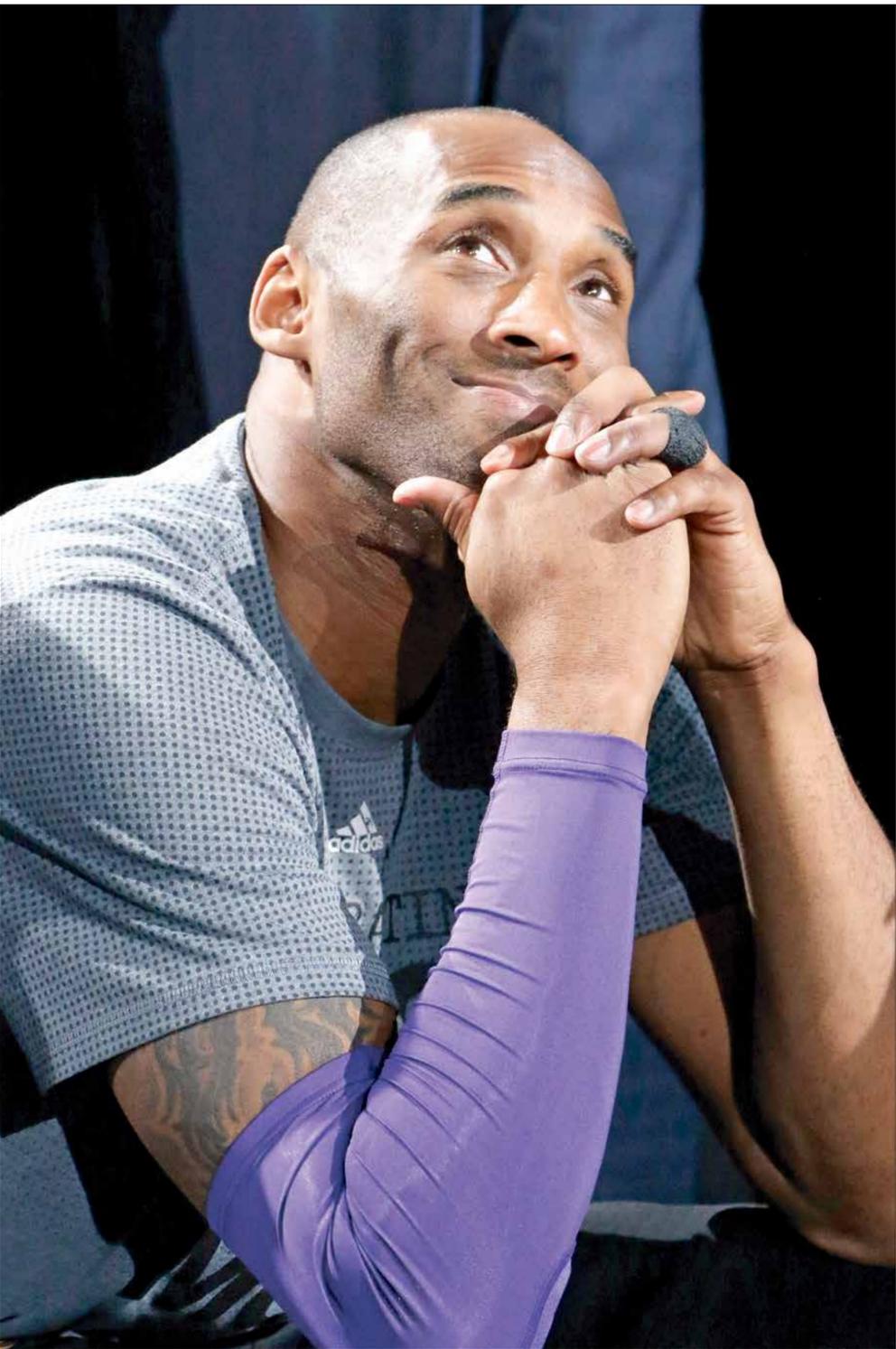
ليديكي تحقّف فوزها الرابع في لقاء «برو سويم» للسياحة

اختتمت البطولة الأولمبية خمس مرات، السباحة الأميركية كايدي ليدكي لقاء «برو سويم سيرين»، في سان أنتونيو في ولاية تكساس بفوز صريح في مسافة 800 متر حرة، لتحقق فوزها الرابع في غضون أربعة أيام. وقطعت ليدكي الأخيرة لعمه، إنه أساسي بالنسبة لنا. لقد قمنا بضمه هذا الصيف بسبب مهاراته». وتابع: «نتمنى أن يستعيد مستواه بالكامل لأن في إمكانه أن يقدم لنا مزيد».

فيرغسون كان يخشى التعرّض لمضاعفات خطيرة بعد عملية

قال السير الكيس فرغسون، المدرب السابق لماثيستن يونابند، إنه كان يخشى التعرض لمضاعفات صحية كبيرة مثل فقدان الذاكرة والقدرة على الكلام بعد معاناته من نزيف في المخ في 2018 وخضوعه لجراحة. ويعتبر كثيرون فيرغسون (79 عاماً) واحداً من أفضل مدربي كرة القدم على مر العصور، وخضع المدرب الاسكتلندي لعملية جراحة عاجلة واضى عدة أيام في العناية المركزة في مستشفى سالفورد الملكي.

رياضة



اصوات عديدة تطالب بوضع صورة براينت شعارا للدوري الاميركيك للسلّة (رهال كوزلر/ Getty)

شعار الـ«NBA»

بيرلو يمتدح موراتا بعد الفوز على لا تسويو

المدح اندريا بيرلو مدرب يوفنتوس لاعبه الفارو موراتا بعدما أحرز ثنائية قادت الفريق للفوز بـ20، وهي أول سبتمانية فلسطينية طلابعية، سابقة لجاداله، ابنه نابلس. إنها أول من تعلم التصوير وعملت مُصوّرة سينمائية، في فلسطين، وربما عربيًا أيضاً وهذا، مع الفلته، إلى الزمان والمكان، لتخطية الفترات والمناطق كلها مع امهر المُصوّرين.

ليديكي تحقّف فوزها الرابع في لقاء «برو سويم» للسياحة

اختتمت البطولة الأولمبية خمس مرات، السباحة الأميركية كايدي ليدكي لقاء «برو سويم سيرين»، في سان أنتونيو في ولاية تكساس بفوز صريح في مسافة 800 متر حرة، لتحقق فوزها الرابع في غضون أربعة أيام. وقطعت ليدكي الأخيرة لعمه، إنه أساسي بالنسبة لنا. لقد قمنا بضمه هذا الصيف بسبب مهاراته». وتابع: «نتمنى أن يستعيد مستواه بالكامل لأن في إمكانه أن يقدم لنا مزيد».

فيرغسون كان يخشى التعرّض لمضاعفات خطيرة بعد عملية

قال السير الكيس فرغسون، المدرب السابق لماثيستن يونابند، إنه كان يخشى التعرض لمضاعفات صحية كبيرة مثل فقدان الذاكرة والقدرة على الكلام بعد معاناته من نزيف في المخ في 2018 وخضوعه لجراحة. ويعتبر كثيرون فيرغسون (79 عاماً) واحداً من أفضل مدربي كرة القدم على مر العصور، وخضع المدرب الاسكتلندي لعملية جراحة عاجلة واضى عدة أيام في العناية المركزة في مستشفى سالفورد الملكي.

رياضة

تقرير

شهدت مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم تسجيل انتصارات عربية مستحقة ومهمة في مستهل مشوار الأندية العربية للحفاظ على اللقب عربياً، إذ نجحت بعض الأندية بمواصلة التألق في البطولة الأفريقية

دوري أبطال أفريقيا

القاهرة . العربي الجديد

تباينت نتائج الأندية العربية ما بين انتصارات تونسية وجزائرية ومغربية وتعثر مصري وسوداني في الجولة الثالثة من عمر منافسات دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم موسم 2020-2021 وكتبت المنافسات في المجموعة الأولى لبلة التعادلات، وتزيف النقاط بالنسبة للأهلي المتصدر حامل اللقب والمريخ السوداني. وتعثر الأهلي على ملعبه في استاد القاهرة الدولي أمام فيتا كلوب الكونغولي وتعادل بهدفين لكل فريق في مباراة الفرض الضائعة. ورفع الأهلي رصيده إلى 4 نقاط مقابل 4 نقاط لفيتا كلوب، وكلاهما يوجد في وصافة جدول

لي كلارك مدرراً للمريخ السوداني

اعلن المريخ السوداني تعيين لي كلارك مدرباً للفريق خلفاً للونسي نصر الدين تالبي، وأوضح في بيان أن فترة التعاقد مع المدرب الإنجليزي الذي سيشرف على تدريب سنكوت موسما الفترة المقبلة ستكوت موسما واحدا مع إمكانية التحديد لموسم آخر. ويبدو ان قرار اقالة تالبي كان متخذاً مسبقاً، بعض النظر عن نتيجة المباراة أمام سيمبا الزائري بإبطاله أفريقياً، وذلك بهدف التعاقد مع لي كلارك.



موقعة الزمالك والاربع شهدت الارة وحده وحسمها الرابعي محمد دوس(الضاحل)

الأهلي يهدفين عبر محمد شريف ومروان

محسن في الدقيقتين 69، 71 تم سجل توليدتغي هدف التعادل لفيتا كلوب في الدقيقة 81. وفي المجموعة نفسها، تعادل المريخ السوداني مع سيمبا الزائري بدون أهداف في مباراتهما على ملعب الأول، ورفع المريخ رصيده إلى نقطة واحدة مقابل 7 نقاط وسيمبا. وأكد لي كلارك في أول تصريح له تمسكه بالأمل الضعيف في المنافسة على بلوغ الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا والمنافسة على لقب بطل الدوري السوداني في الموسم الجاري مع تطور مستوى الفريق. وفي المجموعة الثالثة، واصل نادي الوداد المغربي مسلسل انتزاقه القوية في البطولة، وحقق فوزاً مهما على حوروبيا الغنني بهدفين دون رد. ورفع الوداد رصده إلى 9 نقاط في المركز الأول بفارق 5 نقاط عن أقرب ملاحقيه حوروبيا الغنني وكابيز تشيفز الجنوب أفريقي.

كفيتوفا بطلة قطر للتنس في نسخة استثنائية

اعربت لاعبة التشيكية بيترا كفيتوفا عن سعادتها الغامرة بحصد لقب النسخة التاسعة عشرة من بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس، بعد فوزها على منافستها الإسبانية غاربيني موغوروزا، الهنسة السادسة عشرة عالمياً، معتبرة أن التركيز في كل نقطة وعدم ارتكاب الأخطاء السهلة كان السر في تحقيق الفوز وحصد اللقاة سريعاً وأيدت كفتوفا، البالغة من العمر 30 عاماً، تطلعاها إلى العودة من جديد إلى قطر والمشاركة في نسخة البطولة

منظمو البطولة

اعربوا عن سعادتهم

بنجاح النسخة الأخيرة

يعد اللقب الذي حازته كفيتوفا الثاني لها في بطولة قطر بعد الأول الذي حققته عام 2018، على حساب الإسبانية نفسها (موغوروزا) عندما هزمتها في المباراة النهائية بمجموعتين مقابل مجموعة بواقع أشواط (3 - 6، 3 - 4). كما أن اللقب الثامن والعشرين في مسيرتها الاحترافية، علما أنها حقت لقبين كبيرين في بطولة بريطانيا المفتوحة التي تقام على ملاعب ويمبلدون عامي 2011 و2014.

ناصر الخليفي يشهد بالنجاح الكبير

من جانبه، أشاد ناصر الخليفي، رئيس الاتحاد القطري للتنس والإسكواش والريشة الطائرة، بالنجاح الكبير الذي تحققه بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس للسيدات، عاماً بعد عام، معتبراً أنه نتاج طبيعي للدعم اللا محدود من القيادة الرشيدة للرياضة والرياضيين. وقال الخليفي، في تصريح صحفي عقب البطولة: «إن المنافسة في النسخة الأخيرة التاسعة عشرة التي أقيمت على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والإسكواش، شهدت مستويات فنية مرتفعة للغاية وفي مختلف الأدوار، الأمر الذي عزز من نجاح البطولة على المستوى الفني، خاصة في ظل مشاركة مجموعة من أبرز المصنفات عالمياً». وأضاف أن منافسات البطولة هذا العام جاءت قوية ومثيرة منذ أدوارها الأولى، ومن ثم ارتفع المستوى بشكل أكبر. وأوضح الخليفي أن هذه البطولة شهدت خروج أكثر من مصنفة من الأدوار الأولى، وأبرزهن الهولندية كيجي بيرتنز، المصنفة الحادية عشرة عالمياً، والخامسة في كطل. كما خرجت من الدور ثمن النهائي كل من السويسرية بليندا بيجسيتش، المصنفة الثانية عشرة عالمياً والسادسة في البطولة، والأميوكية جينيفر برادي المصنفة الثالثة عشرة عالمياً والأسابعية في البطولة. واعتبر أن النجاح الفني للنسخة الأخيرة

الأبيض بانمطألقاته، وصنع الهدف الأول بنجاح. وحقق الترجي العديد من المكاسب في اللقاء أبرزها الوصول للنقطة 7 وثانيها تألق لاعبه المحترف الجديد ويليام توغي واستعادة اللقبى حمدو الهوني الجناح الأيسر لمستواه القديم وثالثها تجهيز الشثنائي المخضرم أنيس البدري وغيلان الشعالي بإشراكهما لفترة من الوقت في

اللقاء. كما جاءت خسارة الزمالك استكمالاً للالتزامات المالية التي يمر بها مؤخرًا وتسببت في التراجع فنيًا للفريق الذي تعادل مع وادي دجلة في الدوري المصري ثم خسارته أمام الترجي 1-3 في عقر دار الأخير. وأرتكب المدير الفني لزمالك غايبي باتشيكو أخطاء بالجملة في اللقاء أبرزها إبعاد محمود علاء قلب الدفاع المخضرم في المواجهة من اللعب أساسيا وهو ما تسبب بتراجع مستوى الدفاع إلى جانب إشراك المغربي محمد احداد رأس الحربة المعيد عن المباريات منذ فترة أساسيا ولم يظهر بشكل جيد إلى جانب خروج لاعبيه عن النص وتحديدًا احمد فتوح الظهير الأيسر الذي تعرض للظدر في الدقيقة 56. وجاء الشوط الأول متعاقبا المستوى، بدأ الترجي بالتسجيل في الدقيقة 29 عبر ويليام توغي من تمريرة حمدي النفاذ ورد الزمالك بالتعادل عبر احمد فتوح في الدقيقة 41 ثم سجل محمد بن رمضان هدف الترجي الثاني في الدقيقة 45 من ركلة جزاء لمخرج متقدما بهدفين لهدف. وفي الشوط الثاني سجل الترجي هدفا ثالثا عبر محمد بن رمضان في الدقيقة 53 وتعرض احمد فتوح للظدر بعدما مباشرة واهدر الفريق التونسي عدة فرص للتسجيل لينتهي اللقاء بفوز الترجي.

وفي المجموعة نفسها، عاد نادي مولودية الجزائر الجزائري بـ 3 نقاط غالبة من السنغال بعد فوزه المستحق على تونغيت بهدف دون رد. ورفع المولودية رصده إلى 5 نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين عن الترجي المتصدر وواصل عروضه الجيدة في البطولة القارية. ويات المولودية بمك فرصة ذهبية للتأهل للدور المقبل حال فوزه على ملعبه في مباراته مع تونغيت الذي فازته المجموعة الثانية، اهدى نادي صقير إلى استاد راس الأولمبي في تونس ليرفع الترجي رصده إلى 7 نقاط مقابل نقطتين فقط للزمالك. واسترد الترجي الكثير من كبريائه في المواجهات المتأشرة له مع الوداد بعدما خسر امامه في فوزي الجزائر في لقاء مطر. ورفع صن داويز نغالي الذي لعب لأول مرة في النهائي بخلاف خسارة لقب المقابل تجرد ريمد مازيمبي عند نقطتين فقط حتى الآن. ويملك الهلال ونسباب بلوزداد بعد تعادلهما 1-1 في الجولة نفسها نقطتين لكل منهما، ويتنافسان مع مازيمبي على الوصافة.

تطورات جديدة قبل الميركاتو الصيفي

الأندية التي عادة ما

تكون سخية في

الصفقات، لا تنوي على

ما يبدو، الصيف القادم،

انتداب لاعيبث بقيمة

مالية

للدن . العربي الجديد

تشهد الفترة الحالية حديثاً متواصلًا عن الميركاتو الصيفي، مع اقتراب الدوريات من نهايتها. وفي ظل أزمة كورونا التي أثرت على كرة القدم اقتصاديا، تحاول الأندية إبرسام صفقات ناجحة وغير مكلفة، على الرغم من أن البعض قد يضطر للدفع بحال أفراد خطف اسم كبير، إضافة إلى بعض التطورات المهمة في أسعار اللاعبين.

نبحر حلم كومان؟

يُضرب المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني، رونالد كومان، على التعاقد مع لاعبين وضعهم كأولوية منذ تعيينه على رأس الجهاز الفني للنادي الكتلوني، على غرار الشثنائي مغفيس ديباي وجورجينيو فينالدها، وكلاهما لعب تحت إشرافه في المنتخب الهولندي. ويبدو أن حلم التعاقد مع فينالدهول، اللاعب الهسالي لفريق ليفربول الإنجليزي، أمسى في طريقه للتبحر بالنسبة لكومان، وذلك بعد أن أكدت تقارير إعلامية بريطانية أن هذا اللاعب قد وافق على انتقاله إلى نادي مانشستر يونايتد مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ودخلت صحيفة «إكسبريس»، الثلاثاء، وأشهر مع المدير الرياضي لفريق إنتر ميلان، بيبي ماروزا، من أجل عقد هذه الصفقة في انتقال حر، وخصوصاً مع إصرار المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي على إتمامها، وهو الذي يحذئ كثيرا ويعمي خط الوسط من أصحاب الكفة البدنية كما هو حال فينالدهول.

وأكدت تقارير إعلامية إسبانية بد أن عقد هذه الصفقة في انتقال حر، وخصوصاً مع إصرار المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي على إتمامها، وهو الذي يحذئ كثيرا ويعمي خط الوسط من أصحاب الكفة البدنية كما هو حال فينالدهول. وقالت تقارير إعلامية إسبانية بد أن عقد هذه الصفقة في انتقال حر، وخصوصاً مع إصرار المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي على إتمامها، وهو الذي يحذئ كثيرا ويعمي خط الوسط من أصحاب الكفة البدنية كما هو حال فينالدهول.

في المقابل، قرر ليفربول، وفقاً لما أوردته الصحيفة، توجيه أنظاره نحو منافسات الدوري الألماني، وذلك بغية التعاقد مع خليفة فينالدهول، إذ يُتابع المدرب الألماني يورغن كلوب لاعب خط وسط فريق بوروسيا مونشغلادباخ فلوربان نيهاس.

ويبدو أن حلم التعاقد مع فينالدهول،

اللاعب الهسالي لفريق ليفربول الإنجليزي، أمسى في طريقه للتبحر بالنسبة لكومان، وذلك بعد أن أكدت تقارير إعلامية بريطانية أن هذا اللاعب قد وافق على انتقاله إلى نادي مانشستر يونايتد مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ودخلت صحيفة «إكسبريس»، الثلاثاء، وأشهر مع المدير الرياضي لفريق إنتر ميلان، بيبي ماروزا، من أجل عقد هذه الصفقة في انتقال حر، وخصوصاً مع إصرار المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي على إتمامها، وهو الذي يحذئ كثيرا ويعمي خط الوسط من أصحاب الكفة البدنية كما هو حال فينالدهول. وقالت تقارير إعلامية إسبانية بد أن عقد هذه الصفقة في انتقال حر، وخصوصاً مع إصرار المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي على إتمامها، وهو الذي يحذئ كثيرا ويعمي خط الوسط من أصحاب الكفة البدنية كما هو حال فينالدهول.



ارمه كوروما اذت الى تراجع سمر كويليالي (جوانال موكسكوربو/Getty)

جعله تتمتع عن كل لاعبي جيله، كما يبدو، الصيف القادم، انتداب لاعيبث بقيمة مالية. ويبدو أن حلم التعاقد مع فينالدهول، اللاعب الهسالي لفريق ليفربول الإنجليزي، أمسى في طريقه للتبحر بالنسبة لكومان، وذلك بعد أن أكدت تقارير إعلامية بريطانية أن هذا اللاعب قد وافق على انتقاله إلى نادي مانشستر يونايتد مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويبدو أن حلم التعاقد مع فينالدهول، اللاعب الهسالي لفريق ليفربول الإنجليزي، أمسى في طريقه للتبحر بالنسبة لكومان، وذلك بعد أن أكدت تقارير إعلامية بريطانية أن هذا اللاعب قد وافق على انتقاله إلى نادي مانشستر يونايتد مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويبدو أن حلم التعاقد مع فينالدهول، اللاعب الهسالي لفريق ليفربول الإنجليزي، أمسى في طريقه للتبحر بالنسبة لكومان، وذلك بعد أن أكدت تقارير إعلامية بريطانية أن هذا اللاعب قد وافق على انتقاله إلى نادي مانشستر يونايتد مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويبدو أن حلم التعاقد مع فينالدهول، اللاعب الهسالي لفريق ليفربول الإنجليزي، أمسى في طريقه للتبحر بالنسبة لكومان، وذلك بعد أن أكدت تقارير إعلامية بريطانية أن هذا اللاعب قد وافق على انتقاله إلى نادي مانشستر يونايتد مع فريق إنتر ميلان الإيطالي، للانتقال إليه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

مذكرات

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربياً وعالمياً

الخميس

20:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT



النتلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
f t y o i

يوجد

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء

21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT



النتلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
f t y o i

29 الاثنين 8 مارس/ آذار 2021 م 24 رجب 1442 هـ ه العدد 2380 السنة السابعة

Monday 8 March 2021

رياضة

تقرير

يرى البعض كرة القدم اداة للتسلية والمتعة ولتمضية اوقات الفراغ بعد انتهاء العمل، فيما يربطها آخرون بحياتهم أكثر من غيرهم، ويتأثرون بكافة تفاصيلها إن كان على مستويات نتائج الفريف او حتى حياة اللاعبين اليومية، وانعكاسات هذه الأحداث تؤثر على حياتهم

تأثيرات كرة القدم

حسين غازي

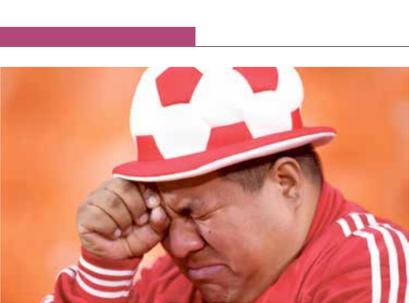
غابت الجماهير عن الملاعب لكثير من عام تقريبا، بفعل جائحة كورونا التي غيّرت عالم كرة القدم

والرياضة بشكل عام.

تأثير الجماهير ربما كان كبيرا على كرة القدم من الناحية الاقتصادية والمالية، ما أدى إلى خسائر كبيرة، وغياب الجماهير أيضا عن المدرجات أثر على بعض الفرق، مثل ليفربول، واللاعبين سلباً، فيما استفاد آخرون منه بفعل هبوط نسبة الضغوط. رغم كل هذه الظروف، تبقى كرة القدم عنواناً لتفلس الشعوب حول العالم، وهو ما يؤكده منصات التواصل الاجتماعي في ظل الإغلاق.

العام في العديد من دول العالم، وهو ما زاد الاهتمام بالمباريات والأخبار وتفاصيل اللاعبين أكثر من ذي قبل، مع العلم أن التأثير بنتائج الفرق بات أكثر ضراوة على السوشيل ميديا من قبل.

وهنا نُحَرِّص سؤال مهم، إلى أي مدى يكون لتلك المباريات تأثير على جزء من حياتنا



الجسد يتأثر أيضا

لا تؤثر نتائج كرة القدم على الحالة النفسية والذهنية للمشجع بل تنعكس أيضا على جسده، قد تسبب للبعض في تعرّف خلال المباراة بسبب الضغط العالي والقلق، ويفوق مايكل غراسونكي، دكتور وسائد الاتصال في كلية مانهاتن، الذي كتب عن الأدراك والدماغ: «عندما نشعر بالقلق قبل او أثناء لعبة ما، فهذا ليس خيالك، أظهرت بعض الدراسات ان عضلات الرياضة يمكن ان يتأهروا بلهف شديد قبل مباراة كبيرة، تماما مثل اللاعبين أنفسهم، وهذا يشمل كلا من القلق الحصري والقلق الجسدي».

وبعدما يمكن لنا كلنا، مهما كان عملنا، أن ندقق ونلاحظ كيف تتأثر في الذي يلي خسارة فريقنا أو فوزه، تقديمه مستوى مميزاً والانتصار باريحة أو العاناة طوال الدقائق التسعين.
قآه الباحثون يومها بأخذ عينة من 41 ضابطاً في وحدة عسكرية يونانية، وكانت تلك طريقة ملائمة للحصول على عينات مناسبة، خاصة أنهم تجمعوا من مختلف أنحاء البلاد، أي أنّ توجيهاتهم وطريقة تفكيرهم ومولهم الرياضية كانت مختلفة، منهم من كان يدعم الفرق الكبرى هناك على غرار أولمبياكوس وپاناثيناكوس، وصولاً إلى فرق صغيرة ومتوسطة مثل هرقل وجيانينا.

بعد ظهر كل يوم اثنين، باعتبار أن معظم مباريات الدوريات تنتهي بعد يومي السبت والأحد، قدم المشاركون ملاحظاتهم حول أداء فريقهم في اليوم السابق (مع العلم يوم الأحد هو يوم المباريات الرئيسي في اليونان، أي الطبق الدم التي تنتظر الجماهير).

أوضح المشاركون مدى رضاهم عن أداء فريقهم، وتحدثوا عن وضعهم في اليوم الحالي (الاثنين، منهم من عثر عن مشاعرهم السلبية، التي صغفوها باستخدام كلمات

مثل الأفعال والأزعاج والتوتر.

كان الرضا من عدمة عن مباراة فريقهم يوم الأحد مرتبطا بمشاعرهم السلبية يوم الاثنين، كما كان الأداء الضعيف لبعض

الأندية قد وضع المشجعين في مأزق. هل أثرت هذه المشاعر على أداء العمل؟ اعتقد المشاركون ذلك: عندما كانوا في حالة تأثر بما حصل في اليوم السابق، صغفوا أنفسهم على أنهم أقل إنتاجاً واهتماماً في عملهم وأقل تكريماً له، واعتدروا أنّ متابعية العمل جاء بنشاط أقل من المعتاد، حتى أن عبارة «أبيت أداء جيداً اليوم»، كانت تارة الاستخدام بينهم.

يرى الباحثون أنه عندما يكون مشجعو كرة القدم غير راضين عن أداء فريقهم، فإنهم يعانون من تأثير سلبي يجعلهم أقل مشاركة في عملهم، ما يؤدي بدوره إلى أداء ومنتوجية أقل.
بحث فريق «Gkorezis» أيضاً عن تأثير يوم المباراة على المشاعر الإيجابية للمشاركين، مثل الشعور بالإلهام واليقظة والحماسة، لكنهم فشلوا في العثور على أي منها، قد يكون هذا لأن الحالات الإيجابية عادة ما تكون أقصر من الحالات السلبية، أي أن نشوة الانتصار تختفي بسرعة مقارنة بمرارة وخسرة الهزيمة.
نصع فريق الباحثين بأن يأخذ المرء في العمل هذا الأمر بعين الاعتبار، وأن يتم وضعه ضمن حساباتهما، على مبدأ أن المشجع/ المتؤلف الأمل الكروي قد يعني أن المشجع/ المتؤلف لن يكون في أفضل حالته للشروع بمهام تتطلب مشاركة وتركيزاً عالياً، وهنا يفضل



التاريخ

الصورة

التاريخ

صورة في خير

كومان وحظوظ برشلونة

أشار الهولندي رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة، عقب الفوز الثمين خارج قواعدهم على أوساسونا بهدفين دون رد، ضمن الجولة الـ26 لليغا، إلى أن «حظوظ فريقه باتت قائمة حتى النهاية في إمكانية التتويج بفضل هذه النتيجة التي جعلت الفريق الكتالوني قريباً من الصدارة». وأوضح المدرب الهولندي خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة التي أقيمت على ملعب (إل سارار) أن تغيير الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي بمواطنه صامويل أومتيتي بين شوطي المباراة كان يهدف إلى «مزيد من السيطرة على المباراة» بعد شوط أول قوي ومتكافئ بين الفريقين.



على هامش الحدث

مدرب دورتموند: هالاند قد يلحق بمواجهة إشبيلية

أشار إيدن تيرزيتش،مدرب بوروسيا دورتموند، إلى أن مهاجم الفريق إيرلينغ هالاند، الذي تم استبداله السبت في الدقيقة الـ60 من المباراة التي خسرها الفريق على يد بايرن ميونخ (2-4)، من الممكن أن يشارك يوم غو الثلاثاء، أمام إشبيلية بدوري الإبطال، وقال المدرب عقب اللقاء، بعد سؤاله عن سبب تغيير اللاعب: «لقد قدم مباراة جيدة للغاية وسجل هدفين وبعد ذلك تلقي كدمة، ولكن هذه لم تكن المشكلة المشكلة هي أن هالاند يخوض جميع المباريات ويجب الاعتناء به»، ويسؤاله حول ما إذا كان سيشارك أمام إشبيلية، أجاب تيرزيتش «ساعتمد عليه»، وأحرز المهاجم النرويجي المثلث هدفين لفريقه في المباراة أمام الفريق البافاري.



موريبا بعد هدفه الاول مع البرسا: ساحتفظ بهذه الذكري

صرح لاعب الوسط الواعد إياكيس موريبا، الذي سجل هدفه الأول بقميص برشلونة، في انتصار فريقه على أوساسونا بهدفين السببت ضمن الجولة الـ26 لليغا، بأنه سيأخذ ذكري هذا الهدف معه «إلى القبر». وقال صاحب الأصول الغينية في تصريحات عقب اللقاء، الذي إحتتمنه ملعب (إل سارار) «لا يمكن نسيان هذا الهدف، سأخذه معي إلى قبري. لقد أخبروني لترهم أن أسنو فاني سجل هدفه الأول مع الفريق على هذا الملعب، هو بمثابة أخي، أحبه كثيراً وسعيد بالتسجيل هنا». وأضاف صاحب الـ18 عاماً «لا يمكنني وصف شعوري... لقد وجدت صعوبة في التألق مع الأجواء، في الفريق خلال المباريات الماضية. ميمسي منحني تمريرة التمريرة بعد الكرة ولا أعلم كيف استعدت الكرة وسدتها بقدمي اليسرى، أشكر الرب على دخول الكرة في الشباك». وأهدى اللاعب الهدف لوالديه والاعتلت، في الوقت الذي أبرز فيه أهمية مدرسة (لا ماسيا) في تعليمه، واختتم اللاعب حديثه حول علاقته باللاعبين الكبار في الفريق الكتالوني، حيث قال: «الجيد في الأمر المنافسة الموجودة في التدريبات. لا يوجد لاعبون صغار وآخرون كبار، ويجب التعلم منهم، هم يمنحوننا التصانح الأمر بالطبع ليس سهلاً، وأمامي الكثير لأقده. ليو نصحني منذ المباراة الأولى بضرورة التسديد، وهذا ما فعلته اليوم».

كورتوا: اشعر بعدم التقدير في بلجيكا

أبدى البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد، أسفه لغياب التقدير له في بلاده، حيث أكد أنه لا يتم تقدير ما يقدمه مع فريقه الملكي من مستوى في الوقت الحالي، وقال كورتوا في حوار نشرته جريدة (HLEN) البلجيكية: «قضيت 3 أعوام رائعة مع أتلتيكو مدريد، وتلقيت إشادة من الجميع في بلجيكا، حصلت على لقب لاعب العام في بلادي آنذاك، وفكرت في أن كل شيء، يسير بشكل جيد، ولكني اشعر الآن بأن كل ما أقدمه بات أمراً طبيعياً، يبدو أن مواصلة اللاعب في أفضل المستويات مع النادي الأكبر في العالم، لا يستحق العناء». وأضاف صاحب الـ28 عاماً: «يامكنني فهم فوز روميلو (لوكاكو) بأفضل

لاعب خارج بلجيكا. لقد استحقها، وأخبرتني بهذا، ولكن لا يتم ترشيحي حتى لجائزة رياضي العام، ووضع أسماء أخرى، فالأمر يبدو سخيفاً. أشعر بوجود تقدير أكبر لي في إسبانيا أو حتى خارجها مما يحدث في بلجيكا». ورد الحارس الدولي على الانتقادات التي تلقاها من وسائل الإعلام البلجيكية بعد غياب عن قائمة المنتخب في إحدى المرات، حيث برز الأمر بأنه كان مضمناً لنزه الملكي دون حتى أن يخوض فترة الإعداد مع الفريق. وقال في هذا الصدد «عندما ترى من أين أتيت قبل الانضمام لريال مدريد، ترى أنني تخطيت تسونامي». في 2020، فزت بلقب كأس السوبر بتصد حاسم في ركلات الترجيح، وأرى بعض المحللين يقولون أنني استحق جائزة أفضل رياضي في بلجيكا أقل من لوكاكو، لأنه دائم الوجود مع المنتخب. لم أشارك في مباراة التمارك لأنني ببساطة كنت عائناً لتوي من إجازة، وفكرت حينها أنني احتاج لحوض فترة إعاد جيدة مع الفريق». وأختتم كورتوا الحوار بالتأكيد أن هدف منتخب بلجيكا هو التتويج بلقب بطولة الأمم الأوروبية المقبلة: «إذا كان لدينا أفضل نسخة من هازارد وكذلك دي بروين ولوكاكو، فستكون لدينا حظوظ في التتويج، فريقنا الحالي لا يقل قوة عن الذي شارك في المونديال».



هوامش

أظهرت دراسة حديثة بأنّ إنسان نياندرتال كانت لديه قدرة على التواصل من خلال سماع الأصوات وإنتاج الكلام بألية لا تقل تطوراً عن الإنسان الحديث



إنسان نياندرتال استخدم الألياف النباتية لصنع الحبال قبل أكثر من أربعين ألف عام (Getty)

إنسان نياندرتال مخلوق بدائي كان يتكلم مثل البشر

الأوسع لعدد أكبر من الإشارات الصوتية التي يمكن تمييزها بسهولة لاستخدامها في الاتصال الشفوي للأنواع، وهذا بدوره يحسن من كفاءة الاتصال والقدرة على إيصال رسالة واضحة في أقصر وقت ممكن. كانت إحدى النتائج الأخرى المثيرة للاهتمام من الدراسة هي الاقتراح بأن كلام إنسان نياندرتال يتضمن على الأرجح استخداماً متزايداً للحروف الساكنة.

وفي إبريل/ نيسان الماضي، قال علماء إنسان نياندرتال استخدم الألياف النباتية لصنع الحبال قبل أكثر من أربعين ألف عام في مكان ما في فرنسا، كان يصطاد فيه حيوان الرنة، ما يضيف إلى الأدلة على ذكاء المخلوق المنقرض الأقرب إلى إنسان العصر الحديث، وتمتعه بقدرة معرفية. وتحدث الباحثون عن فتيل مكون من ثلاث مجموعات صغيرة من الألياف الملفوف بعضها على بعض بجانب أداة حجرية للقطع، ربما استخدمها نياندرتال لسلخ جيف الحيوانات. يعود تاريخ الحبال إلى فترة وجود نياندرتال في موقع أبري دوماراس الأثري بجنوب شرق فرنسا، الذي يبعد مسافة خمسين كيلومتراً، إلى الشمال من منطقة أفينيون، قبل ما بين 42 و52 ألف عام، حيث كانت هذه المخلوقات تصطاد حيوان الرنة، في ما يبدو خلال الهجرة الموسمية. الكشف أحدث دليل لدحض الصورة النمطية عن كائنات النياندرتال بوصفها الأسلاف الخرقاء البلهاء للإنسان. ويعود تاريخ أقدم إشارة إلى صنع إنسان العصر الحديث الخيوط إلى ما قبل 19 ألف عام في موقع بفلسطين التاريخية.

باختصار

النياندرتالين كانت لديهم القدرة على إدراك الكلام البشري وإنتاجه بناء على الأدلة الأثرية لدراسة تطور اللغة

أنشأ الفريق نماذج ثلاثية الأبعاد لهياكل الأذن وأجروا القياسات من خلال نموذج برمجي لحساب نقل الطاقة الصوتية

تم إدخال البيانات التي جُمعت على النماذج ثلاثية الأبعاد في نموذج قائم حاسوبي جرى تطويره في مجال الهندسة الحيوية

من موقع أتابويركا التاريخي في شمال إسبانيا، حيث تمثل هذه الحفريات أقدم أسلاف إنسان نياندرتال. وأنشأ الفريق نماذج ثلاثية الأبعاد لهياكل الأذن هذه وأجروا القياسات من خلال نموذج برمجي لحساب نقل الطاقة الصوتية، والذي يصف الطريقة التي تنتقل بها الطاقة الصوتية من البيئة إلى قناة الأذن وتنتقل نحو الأذن الداخلية. تم إدخال البيانات التي جُمعت على النماذج ثلاثية الأبعاد في نموذج قائم حاسوبي تم تطويره في مجال الهندسة الحيوية السمعية لتقدير قدرات السمع حتى 5 كيلوهرتز، والتي تشمل معظم نطاق تردد أصوات الكلام البشري الحديث. بالمقارنة مع أحافير أتابويركا، أظهر إنسان نياندرتال سمعاً أفضل قليلاً بين 4 إلى 5 كيلوهرتز، وهو يشبه الإنسان الحديث في ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، تمكن الباحثون من حساب نطاق التردد للحساسية القصوى، والمعروف تقنياً باسم «النطاق الترددي المشغول»، في كلا النوعين البشريين. يرتبط عرض النطاق الترددي المشغول بنظام الاتصال، بحيث يسمح النطاق الترددي

السابق، وقد طوروا التكنولوجيا وصنعوا الأدوات وابتكروا الفن وأقاموا الجنائز لموتاهم. وفقاً لنتائج الدراسة الجديدة التي نشرها فريق دولي متعدد التخصصات من الباحثين بما في ذلك أستاذ الأنتروبولوجيا بجامعة «بينغهامتون» الأميركية، البروفيسور رولف كوام الذي يقول إن هذه الدراسة تعد أحد أهم الدراسات التي شارك فيها خلال مسيرته المهنية.

ويضيف كوام أن نتائج الدراسة صلبة وتظهر بوضوح أن النياندرتالين كانت لديهم القدرة على إدراك الكلام البشري وإنتاجه بناء على الأدلة الأثرية لدراسة تطور اللغة، إذ إن تطور اللغة والقدرة اللغوية لدى إنسان نياندرتال على وجه الخصوص كان سؤالاً طويل الأمد في تاريخ التطور البشري.

في الدراسة الجديدة المنشورة في مجلة «نيتشر إيكلوجي أند إيغولوشن»، استخدم الباحثون الأشعة المقطعية عالية الدقة لهياكل الأذن في بقايا خمسة أفراد منتمين لإنسان نياندرتال، و10 من الإنسان العاقل، وتسعة من البشر الأوائل

محمد الحداد

لعمود طويلة كان أحد الأسئلة المركزية في دراسات التطور البشري للتواصل، واللغة المنطوقة، موجوداً أيضاً في أي نوع آخر من أسلاف الإنسان، وخاصة إنسان نياندرتال، السلف الأقرب للإنسان الحديث.

مؤخراً، توصلت دراسة جديدة نشرت يوم الإثنين 1 مارس/ آذار، إلى أن أبناء عمومنا من إنسان نياندرتال كانت لديهم القدرة على سماع وإنتاج أصوات الكلام التي تصدر عن الإنسان الحديث. استناداً إلى تحليل مفصل وإعادة بناء رقمي لهيكل العظام في جماجم إنسان نياندرتال، تحدد الدراسة أحد جوانب النقاش طويل الأمد حول القدرات اللغوية لإنسان نياندرتال. وتظهر النتائج بوضوح أن إنسان نياندرتال كان لديه القدرة على إدراك وإنتاج الكلام البشري، ما ينفى الفكرة القائلة بأن إنسان نياندرتال كان أكثر بدائية من البشر المعاصرين. وفي السنوات الأخيرة، تظهر مجموعة متزايدة من الأدلة أنهم كانوا أكثر ذكاءً مما افترضنا في

وأخيراً

فلسطين في أدبيات عُمانية

محمود الرجبي

تابعت، كما تابع غيري، أصداء ترجمة رواية كمال الرياحي «المشرب» إلى العبرية. لست ضد أن يُترجم أدبنا العربي إلى أية لغة، بما فيه العبرية (وخصوصاً لأقسام الأدب العبري الموجودة في بعض جامعاتنا)، من دون أن يأخذ ذلك أي بعد سياسي.

وقد كنت طرفاً في موقف طريف مع هذه الرواية الصادرة طبعها الأولى في 2006، ومع مؤلفها. فمرة كنا نتجول، كمال الرياحي وأنا، في سوق مطرح (من الأسواق العريقة في مسقط)، وتحديداً في دكان يبيع البهارات في «حلة الرجبيين». عرّفت البائع الذي قرأ «المشرب» بعد قراءتي لها، وكان صبياً لم يبلغ العشرين، بكمال الذي يتذكر هذه الحادثة جيداً. ليس لأن أصحاب الحوانيت في «مطرح» يقرأون جديد الروايات، وإنما لأن هذا الصبي ابن أخي، وقد ربّيته على القراءة بعد وفاة والده وهو رضيع.

وكما احتفى الأدب العربي، قديمه وحديثه، بفلسطين وشعبها الباسل وقضيته العادلة، راكّم العُمانيون أدبيات في هجاء إسرائيل. ويجب الإقرار بأن سياسات الدول قد تخضع لحسابات وإكراهات، لكن الشعوب لها دائماً ذاكرتها في مواجهة الكيان

1987 في كلية التجارة في جامعة القاهرة. وتُشرت لاحقاً في الملحق الثقافي في صحيفة عُمان (26 مايو/ أيار 1988). أقتطف منها:

إني ملأتك من دفا الهوى قبلاً/ فسافري لعنة حمراء أو جبلا

ثوري على الخطب الرعناء وازدردى/ بداوة تمتطي الصحراء والجملا

أنا فلسطين قد تمضي السنون ولا/ أمضي أضاجع في بيت الهوى أملا

تكلمي أنت خلي عرسنا حجراً/ إذا ذقناه صلي النصر وابتهلا

تراث ضخم تركه العُمانيون من أدبيات، يعود بعضها إلى عشرينيات القرن الماضي وثلاثينيات ته ينتصر لفلسطين